بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

الآثار الإجتماعية السالبة للنزوح بمعسكرات دارفور

(دراسة حالة للنازحين بمعسكر كلمة –جنوب دارفور)

The Negative Social Effects of Displacement in Darfur camps

(Case Study of kalma Camp–South Darfur)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم الإجتماع

إعداد الطالب

حيدر ادم عبدالله احمد

إشراف الدكتور

حسن محمد يوسف احمد

1440هـ–2019م

الاستهلالية

قال تعالى:

{وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِين}

صدق الله العظيم

سورة الحجرات الآية (9)

إهـــــداء

اهديها إلي من كافحوا وناضلوا من أجل تعليمي حتى اوصلوني إلى هذه المرحلة

الوالد والوالدة حفظهم الله.

إلى زوجتي العزيزة التي صبرت معي وتنازلت عن كثير من حقوقها من اجل أن

أنال هذه الدرجة.

وإلى كل من مد لي يد العون بمختلف طرقها.

اهديهم جميعاً ثمرة جهدي.

الباحث،،،

شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى اولاً وإلي أساتذة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومعهد تنمية الاسرة والمجتمع بصفه خاصة والعاملون بمكتبتها والمكتبات الأخرى التي مدتني بالمعلومات.

والشكر والتقدير حقا للدكتور حسن محمد يوسف احمد الذي وقف معي سنداً حتى أكملت هذه الدراسة وللأستاذ زكريا هاشم ابكر بمعسكر كلمة ولصديقي الذي ساندني مادياً ومعنوياً محمد عبدالله ادم علي ولكل من وقف معي.

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع الأثار الإجتماعية السالبة للنزوح، وتوصلت أن الصراع في دارفور أدى إلى نزوح شريحة كبيرة من افراد المجتمع، وهجر الكثير من النازحين القرى، وتركزوا ف حاضرات الولايات في المعسكرات، حيث يعتبر معسكر كلمة بولاية جنوب دارفورمن اكبر تلك المعسكرات، ويقدر عدد النازحين فيه بأكثر من ثمانون الف نازح.

وقد اثر عملية النزوح على جمع الأنشطة التقليدية التي كانت يمارسها النازحون في السابق من زراعة ورعي وأعمال تقليدية أخرى، وذلك لان بيئة النزوح الجديدة لم تمكنهم من ممارسة ذلك وفقدانهم لكثير من ممتلكاتهم، ولعدم الرجوع إلى قراهم وصبح معظمهم بلا عمل (عطالة) معتمدين على ما يقدم إليهم من المنظمات الإنسانية من إعانات وإغاثات.مما أثر سلباً على الاقتصاد المحلي وادى إلى تدني مستواهم المعيشي وزيادة حدة الفقر، مما انعكس سلباَ على الاقتصاد السوداني، كما إن عملية النزوح في زيادة معدلات السكان في مدينة نيالا مما سبب ضغط على سكان المدينة في بعض الخدمات، وقد هدفت الدراسة إلى وصف حالة المجتمعات النازحة والأثار الاجتماعية الذي يخلفها النزوح.

وقامت الدراسة على تساؤلات أهمها هل أن النازحون سيعودون إلي قراهم بعد مرور أكثر من ستة عشر عاماً على بقائهم في المعسكر.

وتكمن أهمية الدراسة في ان ولايات دارفور تشكل ثقل ذو كثافة سكانية عالية وتحتل رقعه جغرافية كبيرة تتمثل أثر من خمس مساحة السودان بعد إنفصال الجنوب، بالإضافة إلى تناول الاعلام قضية دارفور والنازحين وتسليط الأضواء عليها وجعلها قضية دولية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمقارن والإحصائي وإستعانت بأدوات جمع البيانات من ملاحظة بالمشاركة والمقابلات وإستبانة.

وقد توصلت إلى توصيات كان أهمها:

أن تعمل الدولة على بسط الأمن في مناطق النازحين الاصلية حتى تكون العودة التوعية جاذبة، وتدعم عملية السلام بين الحكومة والحركات المسلحة والمعايشة السلمية بين القبائل وعودة الاستقرار في المنطقة والعمل على تنفيذ ذلك.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلالية	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مستخلص الدراسة	د
فهرس الحتويات	هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
الفصل الأول **اساسيات البحث والدراسات السابقة**	
المبحث الأول: اساسيات البحث	2
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني **الإطار النظري**	
المبحث الأول: الخلفية التاريخية للنزوح ومفهومه تعريفه واسبابه وعوامله وانواعه.	12
المبحث الثاني: الأثار السالبة للنزوح .	21
المبحث الثالث: النظريات التي تفسر النزوح.	25
الفصل الثالث **الدراسة الميدانية وتحليلها**	
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن مجتمع الدراسة	34
المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	37
الفصل الرابع **النتائج والتوصيات**	
النتائج	71
التوصيات	72

الخاتمة	**73**
المصادر والمراجع	**74**
الملاحق	**-**

فهرس الجداول

رقم الجدول	أسم الجدول	رقم الصفحة
(3-1)	توزيع عبارات الاستبانة على المحاور المختلفة	38
(3-2)	معاملي الثبات والصدق:	38
(3-3)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع:	40
(3-4)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر	42
(3-5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الإجتماعية	43
(3-6)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي	45
(3-7)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير عدد أفراد الأسرة	46
(3-8)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة السابقة	48
(3-9)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة الحالية	49
(3-10)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الأولى	50
(3-11)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية	51
(3-12)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة	51
(3-13)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الرابعة	52
(3-14)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الخامسة	53
(3-15)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السادسة:	54
(3-16)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السابعة	55
(3-17)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثامنة	56
(3-18)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثامنة	56

(3-19)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الأولى	57
(3-20)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية	57
(3-21)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة	58
(3-22)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الأولى	59
(3-23)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية	59
(3-24)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة	60
(3-25)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الرابعة	61
(3-26)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الخامسة	61
(3-27)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السادسة	62
(3-28)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السابعة	63
(3-29)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثامنة	63
(3-30)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة التاسعة	64
(3-31)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة العاشرة	65
(3-32)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الحادي عشر	65
(3-33)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية عشر	66
(3-34)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة عشر	66
(3-35)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الرابعة عشر	67
(3-36)	يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الخامسة عشر	68

فهرس الأشكال

رقم الجدول	أسم الشكل	رقم الصفحة
(3-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع:	41
(3-2)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر	42
(3-3)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الإجتماعية	44
(3-4)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي	45
(3-5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير عدد أفراد الأسرة	47
(3-6)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة السابقة	48
(3-7)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة الحالية	49

الفصل الأول

أساسيات البحث والدراسات السابقة

المبحث الأول: اساسيات البحث

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول

أساسيات البحث

المقدمة:

يعتبر السودان قطر واسع مترامي الاطراف موزع على ثمانية عشر ولاية، وتمثل ولايات دارفور الخمسة خمس مساحة السودان وكانت أكثر الولايات تأثرا بحركة النزوح وذلك نتيجة للصراعات التي دارت فيها.

النزوح من الظواهر الاجتماعية الحديثة التي طرأت على المجتمع وبدايته ترجع إلى الثمانينيات حيث جاءت الكوارث والجفاف والتصحر في معظم أرجاء ولايات السودان خاصة الولايات الغربية التي بدأت فيها الهجرات والنزوح من المناطق المتضررة إلى الأماكن الآمنة.

وقد ازدادت حركة النزوح مرة أخرى في دارفور بسبب الحروب الأهلية والصراعات التي دارت بين الحكومة والحركات المسلحة.

وهكذا حلت الكارثة، كان نتاجآ لذلك هجر كثيرون قراهم وصعبة عملية القيام بأنشطتهم وحرفهم من زراعة ورعي ونزحوا إلى معسكرات في أطراف المدن، فكان معسكر كلمة ضمن المعسكرات التي تجمع فيها النازحين الذين يبلغ عددهم قرابة 80 إلف نازح حسب تقريرالامم المتحدة، مما لا شك أن تجمع هذا الكم الكبير في بقعة واحدة بإثنيات وثقافات ورؤى مختلفة يخلف اثأر كثيرة منها الآثار الاجتماعية التي يمكن دراستها مع وضع الحلول المناسبة لها.

مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تكمن في تجمع ذلك الكم الكبير من الأفراد والأسر في ظل بيئة جديدة يمثلها المعسكر، ويعيشون تحت ظروف ومعاناة على الرغم من الجهود المبذولة والمقدمة من كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة.

وفى إنسان طالت به الإقامة التي تتجاوز الأربعة عشر عام منذ 2003م وحتى تاريخ الدراسة والرؤية غير واضحة بين معاناة المعسكر وإنفلاتات أمنية يلاحقهم عند عودتهم لمناطقهم الأصلية. والمشكلة أيضا تكمن في عملية التكيف مع الأوضاع الجديدة التي تختلف مع حياتهم وبيئاتهم القديمة وكيفية العودة إلى مناطقهم الأصلية أو استقرارهم بصورة نهائية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الاتي:

الأهمية العلمية: وهي إثراء التراث العلمي في مجال علم الاجتماع وتطبيق الأطر العلمية والنظرية في مجال علم الاجتماع ميدانياً والاستفادة منها في الدراسات القادمة.

الأهمية العملية: المساهمة عبر الدراسات العلمية في حل مشكلات مجتمع البحث وتبصير الجهات ذات الصلة بنتائج ميدانية تساهم في حل مشكلات النزوح.

اهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على الجوانب التالية:

1- الكشف عن الاثار الاجتماعية السالبة المترتبة على وجود النازحين في المعسكرات.

2- معرفة عدم رغبة النازحين في العودة الي مناطقهم الاصلية.

3- التعرف على عدم تقبل النازحين للبيئة الجديدة.

تساؤلات البحث:

1- هل المعسكرات تخلف اثار اجتماعية سالبة على النازحين.

2- كيف استطاعت الاسر التكيف مع البيئة الجديدة.

3- هل يعود النازحون الى مناطقهم عندما تزول أسباب النزوح.

4- ما هي المجهودات الرسمية والشعبية التي تبذل تجاه النازحون بالمعسكر.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: وهي من1ابريل-3ديسمبر 2018م.

الحدود المكانية: وهي معسكر كلمة ولاية جنوب دارفور.

الحدود البشرية: يشمل المجال البشري وهم النازحين بمعسكر كلمة بمدينة نيالا.

مفاهيم البحث:

1-تعريف الأثر:

الأثر يعني اللوازم المعللة للشيء وله ثلاثة معاني:

الأولى بمعنى النتيجة والثانية بمعنى العلامة والثالثة بمعني الجزء. (الشريف،2005م ، ص172).

منهج البحث:

-المنهج الوصفي التحليلي:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الآثار الإجتماعية السالبة للنازحين بمعسكرات النزوح.

-المنهج المقارن:

ولذلك لمقارنة أحوال النازحين بالمعسكر مقارناً بمناطقهم الاصلية قبل النزوح.

-المنهج الإحصائي:

إستخدمه الباحث في نظام التحليل الإحصائي spss لتحويل الدراسات الإحصائية إلي نوعية.

مصادر جمع المعلومات:

- مصادر ثانوية: الكتب – دراسات سابقة – مؤتمرات – ندوات.
- مصادر أولية: ملاحظة مباشرة – مقابلة – استبيان.
- الملاحظة المباشرة: وذلك لملاحظة العلاقات الاجتماعية والثقافية الجديدة ومدى تقبلها والتكيف مع البيئة الجديدة والاثار الاجتماعية السالبة للمعسكر من خلال وجود الباحث وسط مجتمع البحث.
- المقابلة: وذلك لمقابلة بعض المسؤولين بالمعسكر.
- الاستبيان: وذلك لقياس الاثار الاجتماعية السالبة لمعسكرات النزوح.

عينة البحث:

تضم العينة البسيطة لتماثل مجتمع البحث.

هيكل البحث:

يقسم البحث لاربعة فصول

الفصل الأول: اساسيات البحث والدراسات السابقة.

المبحث الأول: أساسيات البحث.

المقدمة_مشكلة البحث _أهمية البحث_أهداف البحث_تسأؤلات البحث _مصطلحات البحث _حدود البحث _منهج البحث _مصادر جمع المعلومات _عينة البحث.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل: الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: الخلفية التاريخية للنزوح ومفهومه تعريفه واسبابه.

المبحث الثاني: الأثار الإجتماعية السالبة للنازحين بالمعسكر وطرق معالجتها.

المبحث الثالث: النظريات التي تفسر النزوح.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الاول: نبذة تعريفية عن مجتمع الدراسة

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: النتائج _التوصيات –المصادر والمراجع –الملاحق.

المبحث الثاني
الدراسات السابقة

تمهيد:

خصص الباحث هذا المبحث من الدراسة لإستعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع النزوح، وذلك بقصد معرفة الكيفية التي تناول بها الباحثون موضوع النزوح وما توصلوا إليه من نتائج وما قدموه من توصيات، والإستفادة من الخلل وتعديل الثغرات لتقديم مستوى أفضل.

نتناول بعض النماذج للدراسات السابقة:

1/ الدراسة الاولى: دراسة جركوج دينق يونق2007م جامعة النيليين.

تناول الباحث موضوع النزوح وإفرازاته على المجتمع في دراسة ميدانية حول النازحين الجنوبيين في ولاية الخرطوم منطقة جبل اوليا.

هدف الباحث من دراسة:

الأثار النفسية والإجتماعية للنازحين وقال: إن معظم النازحين وفدوا من جنوب السودان لظروف أمنية وذكر أن البعض منهم يفضلون العودة بينما البعض الأخر يفضلون البقاء وقال إن مشكلتهم التي وصفها بالقاسم المشترك تكمن في الطعام لم يحصلوا على الطعام لا من حكومة ولا من غيرها.

ذكر الباحث إن اهداف دراسة تكمن في التي:

1-النزوح ظاهرة حديثة في المجتمع السوداني.

2-التعرف على المجهودات الرسمية والشعبية التي تبذل تجاه النازحين.

3-مساهمة النزوح في إنهاء الاحتكاكات بين القبائل المستقرة والرعاة المتجولون.

4-معرفة التغيرات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية التي حدثت داخل المجتمع.

وقد توصل الباحث إلي النتائج الاتية:

1. إن هذه المنطقة تحتاج إلي الوعي الثقافي في شتى مجالات الحياة.
2. رغم وجود بعض المنظمات الوطنية في المعسكر إلا أن هنالك نقص في الخدمات الأساسية.
3. ضرورة إنشاء جمعيات ثقافية واجتماعية وقيام ورش عمل وإشراك المرأة فيها.
4. المنطقة مكتظة بالسكان تحتاج إلى تخطيط إسكان شعبي بالتضامن مع بعض المنظمات المعنية.

على ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج قدم التوصيات الأتية:

1-ضرورة تطوير معسكرات النازحين بصورة أفضل وإدخال خدمات أساسية مثل الصحة والتعليم والسكن المريح.

2-الوقوف على تجارب الدول النامية خاصة الأفريقية في معالجة مشكلة النزوح.

3-السعي لإحلال السلام باعتباره الركيزة الأساسية.

4-العمل على تطوير النازحين وتحويلهم إلى قوة منتجة.

2/ الدراسة الثانية: دراسة صديق نورين على عبد الرحمن 1999م جامعة النيلين:

تناول الباحث موضوع الهجرة وأثرها على مورفولوجيا مدينة الخرطوم.

هدف الباحث إلى معرفة ظاهرة الهجرة وأثارها على مورفولوجيا مدينة الخرطوم والأثار الإجتماعية والاقتصادية والبيئية لها.

وهدف في بحثه معرفة الاتي:

1-اسباب الهجرة والنزوح إلى مدينة الخرطوم.

2-التعرف على جغرافية المنطقة ومواردها البشرية.

3-معرفة الأثار الناتجة عن الهجرة والنزوح وأثارها على مورفولوجيا المدينة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1-إن هنالك عوامل واسباب أدت إلى حدوث ظاهرة الهجرة والنزوح من المناطق الأصلية الطاردة إلى مناطق ثانوية جاذبة التي حظيت بها مدينة الخرطوم وقال إن العوامل تشكلت في مجموعتين:

أ-مجموعة العوامل الطبيعية مثل الجفاف والتصحر والفيضانات والمجاعات والأمراض الوبائية وأمثالها.

ب-مجموعة العوامل البشرية مثل الحروب بأنواعها والعوامل الاقتصادية.

2-إن الهجرة أدت إلى ضعف البنيات الأساسية في قطاع الخدمات واستنزاف الموارد مما انعكس سلباً الى مدينة الخرطوم.

على ضوء ما قدمه الباحث من نتائج توصل إلى التوصيات الأتية:

1-إجراء أحدث الدراسات والبحوث على ظاهرة الهجرة والتوصيات مع دراسة كاملة لأسباب وعوامل تمهيداً لإنشاء بنك ومركز للمعلومات حتى يتثنى بلوغ الغايات بأحدث الوسائل العلمية ليتم معالجة الخطر قبل حدوثه.

2- تنمية الموارد البشرية والعمل على إرساء الثقافة البيئية والإجتماعية والإستفادة منهم لفهم دورهم البيئي وفقآ لإمكانياتهم.

3- توجيه وسائل الاتصال الجماهيري لبحث ونشر برامج تنموية تهدف إلى الترقية مع ضرورة تفعيل دور الجمعية السودانية لحماية البيئة.

3/ الدراسة الثالثة: دراسة عبد العظيم عبد الجليل محمود2007م النيليين:

تناول الباحث في دراسته الأثار الإجتماعية والإقتصادية والبيئية للنزوح من وإلى مدينة دنقلا.

وذكر الباحث إن الأهداف تتمثل في :

1. التعرف على أسباب النزوح من مدينة دنقلا وأثرها على مختلف جوانب الحياة.
2. التعرف على أسباب النزوح من دنقلا واثارها الاجتماعية والاقتصادية.
3. وضع حلول أو مقترحات يمكن أن تساعد في إيقاف الهجرة أو الحد منها.

توصل الباحث إلى النتائج الاتية:

1. أن أسباب الهجرة ترجع لعوامل اقتصادية لبحث عن فرص العمل واتجهوا معظمهم على الخرطوم وتحسنت حالتهم المادية عما كانوا عليه في السابق في مناطقهم الأصلية.
2. إن الهجرة تسبب في إفراغ منطقة الدراسة من عناصرها المؤهلة.

ومن خلال ذلك وصى بالأتي:

1. وضع السياسات والتخطيط للهجرة لتنمية المناطق والتوسع في الأراضي الزراعية.
2. العدالة في توزيع وتكافؤ الفرص.
3. خلق فرص عمل وتفعيل دور المواطنين.
4. تنمية الموارد.

4/ الدراسة الرابعة: دراسة عبد الله جميل عبد الله المصري2005م جامعة جويا:

تناولت الدراسة موضوع اللاجئين الفلسطينيين والمشاكل التي تواجههم داخل المعسكرات.

هدف الباحث من دراسة عن يتعرف على الاتي:

من هم اللاجئون ؟وماهي أعدادهم؟ كيف استطاعوا التكيف مع أوضاع اللجوء المأساوية؟ لماذا رفضوا التوطين في البلاد المضيفة؟ وما هي الإمكانات المتاحة لهم للعودة او التعويض؟ وموقفهم في العملية السلمية؟

وقد توصل الباحث إلي النتائج الاتية:

1. واجهت اللاجئين مأساة داخل المعسكرات خاصة الذين لم ينطبق عليهم تعريف وكالة الإغاثة.
2. إن التفاوض حول مشكلات اللاجئين سوف يكون تحدياً بالغ الصعوبة على الجانب الفلسطيني، فمن الضروري جداً على الفلسطينيين أن يستعدوا باستراتيجية تفاوضية قوية.
3. إن سقف التوقعات الفلسطينية والعربية في موضوع اللاجئين محكوم بإدراكهم للإمكانيات المتاحة أمام الحل العادل.

على ضوء ما قدمه الباحث من نتائج توصل إلى التوصيات والاقتراحات الاتية

1. الضغط من المجتمع الدولي للحكومة الإسرائيلية بوقف العدائيات على الشعب الفلسطيني.
2. على الدول العربية والإسلامية الوقوف مع الدولة الفلسطينية ودعمها بالوسائل المتاحة لحل هذه الأزمة.
3. على الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين مراعاة الظروف التي تعاني منها الدولة الفلسطينية وتوفير فرص العمل لهم.
4. على المنظمات التي تعمل في المجال الإنساني توفير الخدمات اللازمة لهم.

5/ **الدراسة الخامسة: دراسة تينا بيركلاند2009 م مجله دوليه:** دراسة تينا بير كلاند التابعة للمركز النرويجي للاجئين هذه الدراسة

تميزت وانفردت بالمواضيع المهمة التي تتعلق بالنازحين وكانت عينة البحث من 46 دولة من مختلف دول العالم.

وتناولت هذه الدراسة شتى المجالات التي تتعلق بالنازحين تتمثل في القوانين التي تكفل للنازحين حقوقهم ومعاناة كبار السن والمرأة والأطفال من مأكل ومسكن ومشرب وعلاج وغيرها من الخدمات.

ايضا تناولت الباحثة موضوع العودة والمخاطر التي تواجه النازحين بعد العودة.

والهدف من هذه الدراسة تتمثل في الأتي:

1. التعرف على عدد النازحين على المستوى العالمي.
2. معرفة الدول التي فيها النزوح وأسبابها.
3. الظروف التي تعاني منها النازحين داخل المخيمات.
4. الجهود التي تبذل من قبل المجتمع الدولي والعون الإنساني والحكومات المحلية تجاه النازحين.

ومن خلال هذه الأهداف توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1. بلغ عدد النازحين داخليا في العالم 26مليون في نهاية عام 2009م ، وذلك بسبب النزاعات أو حالات العنف او انتهاكات حقوق الإنسان ،وذكر الباحث بان النازحون يعانون من عدم السلامة البدنية وخاصة النساء اللاتي يذهبن لجلب الماء أو الحطب ضحايا للهجمات والعنف وذكر السودان وتشاد نموذجا لذلك.
2. أفادت الدراسة بان العديد من النازحات في حولي 30دولة يتحملن وحدهن مسؤولية أسرهن مثل تشاد الصومال.
3. يفتقر النازحون في كثير من الأحيان الوثائق اللازمة للمطالبة باستحقاقاتهم في البلدان التي تأثرت بالنزوح.
4. مازال النزوح يشكل عاملاً حاسماً في تعرض الأشخاص للإستخفاف في جميع إنهاء العالم.

من خلال النتائج وضعت الباحثة اقتراحات للحلول تتمثل في الأتي :

ذكرت ثلاثة سبل أمام النازحون لإيجاد حلول لهم:

1. أما العودة إلى مواطنهم الأصلية أو الاندماج في المكان الذي نزحوا إليه او التوطين في مكان أخر مرتبطة بحقوقهم وحمايتهم ومساعدتهم.
2. تقييم ما إذا كان هنالك احتياجات على مستوى الحماية والمساعدات لأسباب لها علاقة بالنزوح لم يتم تلبيتها بعد، قبل الانتهاء من تحقق الحل المستدام.
3. وضع تدابير إلى ضمان تمتع النازحين بحقوقهم كاملة خاصة الحق في مستوى معيشي لائق (مأوى وفرص كسب العيش).
4. تيسير الإدماج المحلي ولو بشكل مؤقت حتى يتمكنوا من العودة او على أساس دائم إذا لم يرغبوا في العودة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول: الخلفية التاريخية للنزوح وتعريفه ومفهومه واسبابه وعوامله وانواعه.

المبحث الثاني: الأثار السالبة للنزوح.

المبحث الاول

الخلفية التاريخية للنزو هومه واسبابه وعواملة وانواعه

اولاً: الخلفية التاريخية للنزوح:

تعتبر النزوح من الظواهر القديمة إذ كان اول نزوح للجنس البشري ،ممثلآ في خروج أدم وحواء من الجنة وفتحا عهدآ جديداً من التنقل ،وعدم الإستقرار،فمنذ ذلك الحين لم تقدم لنا التاريخ نمازج من المجتمعات كاملة ودائمة الإستقرار وإنما قدم صورآ عديداً للإنسان وهو يبحث عن أمنه وقوته اليومي قاطعآ مئات من الأميال(الصقور،2006م،ص 17).ولكنه لم تبرز كظاهرة ملفتة للنظر او كقضية تهم المجتمع إلا في اواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي ،وذلك حينما ضرب الجفاف والتصحر العديد من الدول ، يضاف إلى ذلك إزدياد حدة الصراع السياسي والنزاعات العرقية والاثنية التي تسببت في نشوب العديد من الحروبات في مناطق كثيرة من العالم ،الامر الذي نجم عنه نزوح مجموعة كبيرة من سكان تلك المناطق المتأثرة بعوامل الصراعات والنزاعات والمجاعات، في اوربا مثلآ نجد الصراع العرقي في البوسنة وكرواتيا والحرب في الشيشان والقوقاز بين ارمينيا وأذربيجان خلفت الملايين من النازحين، أما قارة اسيا فقد خلفت الصراعات العرقية في كل من لبنان والعراق وفلسطين وطاجكستان وافغانستان والهند وسيرلانكا وبورماوالفلبين ومجموعة من النازحين(جمال،2005م،ص9).

اما في افريقيا كان الوضع مميزآ بحدوث النزاعات الداخلية في كل من اثيوبيا والسودان وجنوب السودان ،والصومال ،لقد زادت حدة هذه النزاعات بسبب الجفاف وقادة إلى مجاعات في نطاق واسع وإلى حروب بين السكان في المناطق الحدودية، وبعد إستمرار الجفاف لبضع سنين تفشت بادرة نقص الطعام والغذاء ،واصبح الموقف صعب لقد تدهور هذا الوضع خلال النصف الاخير من 1991م هذا الوضع ادى بدوره إلى نزوح مستمر وحياة بائسة لملايين من السكان (إدريس،2006م ص 5).وافريقيا كانت الاسوأ حيث ترتفع فيها

معدلات النزوح القسري بسبب الحروب المجاعات ،فباتت من اخطر واعقد المشكلات التي تواجه المجتمع الدولي عامة والقارة الافريقية بصفة خاصة.

اما نزوح السودانيين في العهود القريبة اي خلال الثلاثة عقود الماضية، فقد كان سببه الجفاف والتصحر عندما قلت معدلات هطول الامطاراضطرالسكان للنزوح الجماعي بعضهم للولايات الشمالية والبعض الأخر إلى ولاية الخرطوم (بانقا،2000م، ص 34). ايضآ موجات الجفاف والتصحر الذي ضرب كردفان ودارفوروالاقليم الشرقي خلال عامي (1983_1984م). أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من مواطني غرب السودان إلى المناطق الأمنة والغنية بمواردها (محمدوالامين،1992م، ص 13). فقد سجل السودان اعلى معدلات النزوح في افريقيا حيث يوجد به حوالي خمسة ألف نازح معظمهم من جنوب السودان بسبب الحرب التي اندلعت في 1972م واستمرت حتى 1995م ثم تجددت الحرب في 1983م أثر التمرد الذي قاده الدكتور جون قرنق واستمرت حتى 2004م، وقد ترتب على إستمرارهذا الحرب حدوث خسائر كبيرة ونزوح الملايين من السكان (جمال ،2005م، ص15). ولكن لم تكن الولايات الجنوبية هي الوحيدة التي عانت من الصراعات المسلح والنهب والاضطرابات الامنية ولكن مناطق شرق وغرب السودان وجبال النوبة قد عانت من النزاعات وإضطركثير من سكان هذه المناطق للهروب إلى المناطق الامنة (بانقا،2000م، ص 36). وايضآ التمرد في جنوب كردفان في مطلع 1993م بانضمام يوسف كوة للجيش الشعبي وترتب على ذلك إندلاع حرب في تلك المناطق واضطر المواطنون للنزوح من الجنوب إلى المناطق الأمنة في شمال السودان،اما النزوح في ولايات دارفور تعود المشكلة إلى ما قبل الإستقلال، إلا انها بدأت تتفاقم منذ مطلع السبعينيات بسبب موجات الجفاف والزحف الصحراوي تناقص معدلات الموارد الطبيعية ،فتبع ذلك التنافس على المياه والمراعي والزراعة وحيازة الاراضي والزعامة الإدارية والسياسية .وزاد من حدة الازمة ضعف مشروعات التنمية وانتشار البطالة والسلاح وانتشار النهب المسلح ،وبعده

ظهور الحركات المسلحة بدعم من بعض دول الجوار وتشجيعه للعمل المسلح المناوئ للدولة (جمال2000م،ص22). وبدأت الصراعات بين التمرد والحكومة السودانية، ومن بعده ظهور المليشيات المسلحة من قبل الحكومة السودانية زاد من حالة عدم الاستقرار، وازدياد حدة المواجهات وإرتفاع وتيرة الدمار والقتل مما تسبب في نزوح الألاف من سكان ولايات دارفور وقد افرزت ظاهرة النزوح اوضاعآ إنسانيآ سيئة للغاية وبالغة التعقيد (تقرير2007م، ص 101). وفي كل ولايات دارفور نتيجة لفقدان عنصرالامن اضطر معظم قاطني الارياف إلى ترك مواطنهم والذهاب إلى المعسكرات لطلب الامن والحماية، ومعسكر كلمة ضمن المعسكرات التي تضم أكثر من تسعين ألف نازج وهواكبرمعسكرللنازحين في السودان.

ثانياً: تعريف النزوح:

النزوح لغة: نزح: نزح الشيء نزحآ ونزوحآ، ونزحت الدار فهي تنزح نزوحآ إذا بعدت، وجاء من بلد نزيح اي بعيد، ويقال نزح فلان إذا ابعد عن دياره وانت بمنتزح اي ببعيد (جركوج،2007م، ص37).

النزوح إصطلاحآ: ورد العديد من التعريفات المتعلقة بالنزوح منها النازحون هم مواطنون تركوا ديارهم الاصلية واتجهوا إلى اجزاء اخرى من القطر وذلك بسبب الكوارث الطبيعية او الحروب الاهلية والنزاعات المسلحة، وقد عرف **معتمدية اللاجئين:** النازح بأنه موطن اجبر على الإنتقال من وطنه الاصلي إلى موطن آخراما لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قد عرفت النازح بأنه شخص داخل القطر، اومجموعة اشخاص اجبروا على مقادرة منازلهم او مناطق إقامتهم المعتادة ،بهدف تجنب اماكن الصراعات المسلحة واغتصاب حقوق الإنسان العامة والكوارث الطبيعية أوالإنسانية ولم يعبروا حدود دولتهم المعروفة دولياً.(تقرير الصليب الاحمر،2005م ،ص 2). وهنالك تعريف في الوثيقة الخاصة بالمبادئ التوجيهية بأنهم الاشخاص الذين

أكرهوا على الهروب اوعلى ترك منازلهم اواماكن إقامتهم العادية عندما يكون ذالك سعياً لتفادي النزاع المسلح. ونتيجة لإندلاع حالات العنف والنهب المسلح وانتهاك حقوق الإنسان اوالكوارث الطبيعية كالزلازل والمجاعات اوالكوارث التي هي من صنع الإنسان، وذلك داخل حدود الدول المتأثرة وبدون ان يعبر النازحون الحدود الدولية لدول اخرى (بانقا،2000م ص 15). ويوجد تعريف اخربأن النزوح هو الهجرة القهرية إلى الإنتقال قسراً إلى المكان الجديد تحت اسباب تتمثل في كوارث طبيعية مثل الحروب والاضطهاد السياسي او العرقي، اما التعريف الذي اعتمدته معتمدية النازحين بالسودان فيعرف النازح بأنه المواطن الذي اجبر على الانتقال من موطنه الاصل إلى موطن اخرداخل وطنه، متأثرا بظروف طبيعية اوبشرية (عبد العظيم،1992م، ص 13). وقد عرفتهم مفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين بأنهم افراد يعيشون معيشة قريبة من اللاجئين وقد نزحوا مضطرين (ماريا،1966م، ص 17). وايضاً يوجد تعريف اخربأن النزوح: هو عملية إنتقال السكان من مكان يسمى مكان الاصل إلى مكان اخر يسمى مكان الوصول، يترتب عليه تغيرمحل السكن الدائم شريطة ان لا يتم فيها تجاوز للحدود السياسية بين الدول(عماد،2012مص،145).

ثالثاً: مفهوم النزوح:

استخدم الإنسان مفهوم النزوح لدي كثير من العلماء الباحثين لوصف السكان الذين اضطروا لهجر مساكنهم قسراً من مكان استقرار إلى مكان ترحال اخرداخل البلد (جركوج،2007م، ص 7). ومفهوم النزوح ارتبط بالهجرة ،والهجرة ظاهرة جغرافية تتميز بها المجتمعات منذ القدم وهي تعكس لنا رغبة الإنسان في أن يغادرمن منطقة إلى اخرى يعتقد في الإمكان العيش فيها بصورة افضل ،والعامل المشترك الاعظم هو العامل الإقتصادي والهجرة تعتبرعاملاً كبيراً في عملية التغييرالإجتماعي، وفي اللغة العامية يستعملون كلمة مهاجر ونازح بدون تميز وهنالك مفاهيم مرتبطة وهي بتيار الهجرة النازح ،وعملية النزوح تصنف ضمن الهجرات الداخلية التي تتميز بميزات

كبيرة وهي هجرة اضطرارية يتعرض فيها النازح لضغوط تمثلت في شبه الانفلات الامني ،ولكن الفرق بين النازح والمهاجر في ان المهاجريختارالمنطقة التي يريد الهجرة إليها بينما النازح ليس متاح له هذا الخيار لذلك هومجبورللمكان الذي نزح إليه.(محمد،2011م ،ص 79).وهنالك مفهوم اخريرى أنه نوع من انواع الهجرة، لكنه قسراً ،وهو ان يغير الشخص محل إقامته في المنطقة الإدارية والدخول في إدارة منطقة اخرى ودوافع الهجرة هي نتيجة قرار يفضل بين العوامل الجاذبة للمنطقة الاخرى ،العوامل الطاردة من مكان إقامته، وقد تكون الدوافع اقتصادية او إجتماعية اوسياسية ،اما النازح فقد تم تعريفه بأنه هو المواطن الذي ترك مكان إقامته داخل الوطن، متأثرا بظروف طبيعية او بفعل فاعل إلى منطقة اخرى داخل اقليمه اواي اقليم من الاقاليم الاخرى ويحتاج إلى مقومات الحياة الاساسية من مأوى ومأكل ومشرب وأمن وظروف صحية على أن تقدم له الخدمات بصفة مؤقته لحين زوال السبب.(عفاف ،1998م،ص25).

رابعاً: أسباب النزوح:

إن للنزوح اسباب طبيعية واخرى غير طبيعية تكون نتاج عمل الإنسان ،فمن الاسباب الطبيعية تتمثل في الجفاف الذي اجتاح اجزاء واسعة من السودان مع بقية بلدان الساحل الافريقي خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي ،يعد سبباً طبيعياً في فشل الزراعة ونقص المياه وفقدان الغطاء النباتي ،مما أثرسلباً على حياة الإنسان والحيوان على السواء ،الامر الذي ادى إلى نزوح كثيرمن المواطنين من ويلاتهم بحثاً وسعياً لإيجاد حياة افضل للاستقرار وحماية انفسهم من كارثة الجفاف والتصحروالاوبئة والمجاعات والزلازل والفيضانات.(محمد،2011م،ص81).

اما اسباب النزوح الغير طبيعية تكون من نتاج عمل الإنسان، تتمثل في الصراع المسلح والاقتتال، ولقد شهد العالم انوعاً من الحروب، كانت معظمها من اجل التحرر من الإستعماروالاستقطاب ما بين المعسكرين الشرقي والغربي، وقد ساهمت في إعادة بعض

النازحين إلي ديارهم، اما الحروب المدنية فهي بؤر تركها المستعمر لتنزف وانحصر فيها الصراع بين الحكومات والاقليات التي تتميز بخصائص تختلف عن الاغلبيات بأسباب تتعلق بالعرق والدين واللغة، ويمكن تكون لأسباب سياسية (بانقا،2000م، ص 31). وهنالك اسباب اخرى تتعلق بخرق حقوق الإنسان والانفلات الامني بين المجتمعات كالنهب المسلح والاضطرابات الاجتماعية ،اما بالنسبة للنزوح في دارفور كانت الظروف الطبيعية وقساوتها وعمليات التصحر والتنافس على مصادر المياه والاحتكاكات بشأن فتح المسارات بين العرب الرحل والسكان المستقرين أدت إلى نشوب الصراعات القبلية ولكن استفحل الامروتطورإلى عمليات النهب المسلح ومن ثم إلى مليشيات وحركات مسلحة ضد النظام الحاكم كان نتاجها إندلاع حرب شامل تمخض عنها فقدان الأمن وانفلاته وظهور الخطر مما اضطر الكثيرمن الاعداد الهائلة في مجتمع دارفور أن يصبح نازحاً في احدى المعسكرات الكثيرة المقامة بولايات دارفور الكبرى بما فيها معسكر كلمة بولاية جنوب دارفور التي لم تعهد في تاريخها هذا الكم من الناس إذ بدأت ولاية جنوب دارفور تستقبل أعداداً من النازحين منذ عام 1984م نازحي جنوب السودان، وبعد التفجير المسلح في دارفور عام 2003م بأت النشاط العلني للجمعات المسلح ونشطت العمليات العسكرية الحكومية ضدها إضافة الي نشاط جماعات النهب المسلح والمجموعات المسلح التي تتمثل في الجنجويد أدى الي تفاقم الوضع وتسبب الاحداث في حرق القرى ونهبها وتشريد سكانها ونتج عنها توقف الأسواق وحركة النقل والترحيل ،مما قاد إلى تردي الأوضاع الإنسانية ونزوح الالاف من قراهم بحثاً عن الملاذات الأمنية التي تتمثل في المعسكرات ومنهم معسكر كلمة التي يتراوح عدد النازحين فيه حوالي ثمانون الف نازح .

عوامل النزوح:

للنزوح عوامل عديدة منها: طبيعية وأخرى غير طبيعية تتمثل في المجاعة والجفاف– المرض–الفقر–الفساد السياسي–الأصول الدينية /التعصب الديني –الكوارث الطبيعية– إستياء من المواطنين مثل المضايقات المتكررة–الاعتداء على السكان الأصليين (مجلة اللاجئين،2010م،ص33).

أنواع النزوح:

اولاً: النزوح المطول وهو أن يعيش النازح فترة طويلة ويعاني من عزلة إجبارية عن موطنه الأصل وبدون بارقة عمل في العودة.وعندما يمكثون فترات طويلة ربما تغادر إحتياجاتهمن ومع مرور الوقت تتبدل التحديات والمشكلات التي تواجه الناس بينما يفعل الزمن فعله فيهم سواء بالنمو او الشيخوخة وهم مع تعاقب السنين يسقطون في قياهب النسيان والتيبس المعنوي الطويل بعيداً عن الوطن.

وبالنسبة لهؤلاء ولمن يساعدونهم او يستضيفونهم، تنشأ ايضاًحالة من التوتر التي لا سبيل لتفاديه بين الرغبة في التخطيط بحكمة وعقلانية على المدى البعيد والرغبة في نفس الوقت في تأبيد الوضع بشكل يستبعد العودة إلي العودة نهائياً.

ثانياً: النزوح الاختياري

يتنقل العديد من النازحين من مناطهم إلى مناطق أخرى بسبب كسب العيش التي لاتتوفر لهم في مناطقهم الاصلية وعلى مر التاريخ عاد عدد كبير من النازحين إلى ديارهم بعد أن كسبوا ما يكفيهم من المال في المناطق الأخرى.

ايضاً بسبب الدراسة يهاجر البعض من مناطهم التي لا تتوفر فيها فرص الدراسة إلى مناطق أخرى تتوفر فيها ذلك المطلب ثم يعودون اويقيمون في تلك المنطقة الجديدة.

ثالثاً: النزوح القسري

النزوح القسري هو واحد من اكثر الاثار الضارة والفورية للكوارث، وفي بعض الحالات يحث حتى قبل وقوع أي خطر، فأن تيسير حركة الأشخاص لتفادي تعرضهم لحالات مهدده للحياة عن طريق الإجلاء اوالترحيل المخطط هو احد اكثر الطرق فعالية للحد من الوفيات والاصابات، غير أن الاضرار إلى الفرار من المنزل، لا سيما عندما تكون العودة غير ممكنة لفترة غير معلومة، يميل إلى الاحتياجات الإنسانية ويعرض الناس لمخاطر متزايدة مرتبطة بنزوحهم، مما يجعلهم اكثر عرضة للكوارث المستقبلية.

يشكل كل من النزوح سواء قصير او طويل الأمد عديد من التحديات فيما يتعلق بتوفير الخدمات الأساسية والتماسك الاجتماعي والرفاهية الفردية والجماعية، حيث أن ارتفاع مستويات النزوح تؤثر على التنمية المستدامة وتقوض المكاسب الإنمائية على نطاق واسع ،لا سيما اذا لم يتم تلبية احتياجات المتضررين بشكل كافٍ(تقريرامم متحدة،2018م،ص7).

العلاقة بين النزوح والهجرة واللجوء:

النزوح:

يعود الأصل اللغوي لكلمة نزوح إلى من قادر البلاد.وتعرف الأمم المتحدة النازحون بأنهم: مجموعة من الأشخاص الذين اجبروا او اضطروا للهرب او ترك ديارهم او أماكن إقامتهم المعتادة نتيجة لنزاع مسلح او حالات عنف عام او إنتهاكات للحقوق الإنسان أو كوارث طبيعية او من صنع الإنسان او لتفادي أثار هذه الأوضاع ولكنهم لم يعبروا الحدود الدولية المعروفة للدولة.

وكذالك يعرف النزوح بأنه نوع من أنواع الهجرة لكنها قسرية مؤقتة والهجرة الداخلية أن يعبر الشخص من مكان إقامته أي الحدود الإدارية لمنطقة ميلاده بدخول لحدود إدارية في منطقة أخرى(تجاني 1999م،ص13).

امالهجرة:

حسب تعريف الأمم المتحدة تعرف الهجرة بأنها عملية إنتقال السكان من منطقة جغرافية الي أخرى ، وتكون مصحوبة بتغير محل الإقامة ولو لفترة محددة وهو امر ينطبق على السكان المستقرين الذين لهم محلات إقامة ثابتة.

او أنها انتقال الناس او المجموعة اختيارياً او إجبارياً من موطنها الأصل وبيئتها المحلية إلى موقع اخر لفترة زمنية محددة والتي قد تمتد لمدى الحياة (احمد1989م، ص36).

وهي ايضاً عملية إنتقال، اوتحويل، او تغير فيزيقي للفرد او الجماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها إلى منطقة أخرى خارج حدود هذا البلد وقد تتم هذه العملية بإرادة الفرد او الجماعة او بغير إرادتهم كأن تكون اضطرارياً بسبب الحرب، او كوارث طبيعية او عن طريق إجبار السلطات او ربما بهدف خطط المجتمع.

بينما اللجؤ:

يعتبر من المناهج المتداخلة مع الهجرة ولكنه له مميزاته ويعرف اللجؤ بأنه إنتقال الفرد او الجماعة عبر الحدود السياسية بسبب الكوارث الطبيعية او الحروبات او النزاعات او الاضطهاد الديني والعرقي.

ايضاً اللجؤ هو عباره عن الافراد الذين اضطروا او اجبروا او اخرجوا عنوة من ديارهم بسبب الحرب او الجفاف.ويعرف الأمم المتحدة اللاجئ السياسي بأنه:

أي إنسان خارج وطنه الأصلي لأسباب منطقية ومقنعة مثل خوفه من التعرض للمحاكمة او الملاحقة القانونية لأسباب تتعلق بالعرق او الدين او الإنتماء لمجموعة إجتماعية او سياسية وهو لهذه الأسباب غير قادر او يخشى من التواجد علناً ليتمتع بالحماية التي توفرها له بلده الأصلي.

والفرق بين النزوح واللجؤ يكون داخل إطار الحدود الجغرافية والسياسية للدولة بينما اللجؤ يتعدى تلك الحدود إلى دول أخرى اقرب مكاناً جغرافياً او اكثر نظاماً ديمقراطياً كما يعتقد اللاجئ.وقد عرف مينون حبان كلمة لاجئ مأخوذة من لجأ بمعنى لاذ فلاجئ من لاذ يفر من وطنه خوفاً من على حياته او فاراص من الاضطهاد بسسب العرق او العقيدة او الاخيلافات السياسية او لاي أسباب أخرى متشابهة على أن يعبر الشخص الذي يواجه هذه الظروف الحدود السياسية لوطنه ويدخل البلد المضيف الذي يوفر له الحماية(خالد2006م،ص17).

المبحث الثاني

الأثار السالبة للنزوح

اولاً: الأثار الإجتماعية:

يتعرض النازحون لأثاراجتماعية سالبة عبر مسيرة نزوحهم، لذلك عندما تحط رحالهم يكونون قد فقدوا كل شيء، وكثيرمن النازحون الذين وصلوا إلى المعسكر وصلوا في ظروف مأسوية وفي اوضاع صعبة بالغ الخطورة.

وهنالك دراسات عالمية تشيرإلي ان النساء والاطفال اكثرتضررآ من عمليات النزوح يوجد بعض الاطفال قد انفصلوا عن عائلاتهم وهم أكثر عرضة للخطر يتعرضون للإهمال والاستغلال، بما في ذلك التجنيد والإستغلال الجنسي وكان الكثيرون منهم يتحملون وحدهم المسؤولية عن رعاية اسرهم سواء لأنهم كانوا أرباب الاسرة اولعجزافرادها عن العمل بسبب المرض اوكبرالسن وترك التعليم.

وظل الإغتصاب والإستغلال الجنسي للأطفال والنساء السمة المتكررة للنزاع، ويتعرض النازحون منهم للخطر بشكل خاص، وفي النزاعات التي تنطوي على بعد عرقي، درج على اللجوء إلى الإغتصاب المنظم لزعزعة إستقرارالسكان، وتدميرالاواصرالاجتماعية الاسرية وتفاقمت الاعتداءات ضد النازحين مثل العنف المنزلي، والإستغلال من جانب من هم في مواقع السلطة، بمن فيهم القائمون على مراقبة وتوزيع المساعدات الإنسانية (نينا،2009م، ص 48). إن تشتت افراد الاسر واضمحلال القيم الاخلاقية وسط الشباب والنساء، يؤدي الي تفكك الاسر ويضعف الدور الذي يلزم ان يطلع به كل فرد من افراد هذه الاسرة، ويضعف الرابط الاسرية فيتشرد الاطفال ولا يجدون من يقدم لهم النصح والإرشاد والتربية التي تتولاها الاسرة. ايضآ المرأة التي تغيب عن بيتها واطفالها بحثآ عن العمل تفقد هؤلاء الصغار ويصعب بعد ذلك حياتهم، ان كثيرمن الاطفال الان خارج الدورة التعليمية فمنهم من فاته التعليم ومنهم من التحق به ثم تركه قبل إكمال مرحلة الأساس، ينضم إلى الفاقد

التربوي الذي يزداد معدله في الشرائح النازحة يومآ بعد يوم. معلوم ان معظم النازحون من الفئات التي لا تجيد الحرف ولذلك فأن تفشي البطالة وسوء احوالهم المعيشية والسكنية والنفسية وحاجتهم الشديدة إلي ضروريات الحياة جعل بعضهم عرضة للتأثيرات الخارجية التي تزين لهم أن يسلكوا الطرق السهلة وهي طرق الجريمة والنهب وإمتهان البغاء والمتاجرة في المحظورات. والنزوح يؤدي الي اضطرابات في حياة الافراد والاحساس بدونية قيمتهم في المجتمع وعدم اشباع حاجاتهم الضرورية في الحياة(حسن ،2011م ،ص24).اما الجريمة المنظمة الذي يديرها الساقطون في المجتمع فيتخذون من مستوطنات النازحين أوكارا لها واماكن لاختفاء المجرمين وتجار المخدرات والخمور وعدم قدرة الكثيرين من النازحين من التكيف مع البيئة الجديدة، ووقوعهم فريسة للأمراض إلى جانب إنحراف البعض منهم إلى حد الإقدام على إرتكاب الجرائم. لذا فإن تأثير الحياة الحضرية على النازحين يبدوحتميآ وجوهريآ من العمل على حصرهم داخل نظمها الجديدة، وتحويل سلوكياتهم وشخصياتهم من قوالب تقليدية جامدة إلى اخرى أكثر مرونة وتقبل للحياة الجديدة (الصقور،2006م، ص 23). ومن الأثار الإجتماعية المصاحبة لظاهرة النزوح إنتشار ظاهرة التسول، التي تعتبر عيبآ لدي معظم قبائل السودان، وبسبب النزوح إنتشرت بعض الظواهر السالبة بين الصبية والشباب، مثل استنشاق البنزين والسلسيون وتعاطي المخدرات بأنواعها وانحراف بعض النساء الشاذات واحترافهن مهنة الدعارة، وبعضهن يمتهن اعمالاً هامشية مثل اعمال المباني والكمائن.

ثانياً: الأثار النفسية

إن تأثر الحرب على الصحة النفسية للواقعين تحت وطأتها، إذ تطرأ تأثيرات واضحة ومشتركة على الصحة النفسية للوالدين بدايةً ومن ثم جميع افراد العائلة ، ومن ضمنهم الأطفال الذين لديهم استعداد لتطوير اضطرابات سلوكية اكثرمن الكبار.

فالنزوح والتهجير من اقسى مجريات الحرب، من حيث الشعور بالاقتلاع وفقدان المجال الحيوي المطمئن والمألوف، حيث يتعرضون للانتقال المفأجئ والاضطراري الي عالم غريب لا يتيح للكثيرين منهم مقومات الحياة العادية ويتعرض مجتمع النازحين للهامشية.

ان إنعكاسات النزوح والتوترات المصاحبة لها من غموض المستقبل والأزمات الحياتية المصاحبة لها من حيث المسكن (داخل المجتمات وخارجها) وصعوبة تامين العمل،وكيفية تعليم أطفال.فتصبح الجو الاسري للاسرة النازحة بحالة من التوتر الدائم [صراع الأفكار حول العودة او البقاءوكعابة وغضب بين الوالدين تنعكس على الأطفال على شكل أحساس بالقلق والعجز ،واخيراً القلق من الاخطار المفاجئة، مما تؤدي إليه من تحديد حرية الطفل،وتضييق مجاله الحيوي،من ثم التكافاؤه الي دائرة مغلقة تفتقر الي المسيرات الحياتية].

هذه الظروف النفسية كلها محيطة بالمكون الاجتماعي الأساسي (الاسرة) أدت أي حالة من اليأس المزمن والعجزعن إيجاد لمسألة تعدت المسكن والوطن،وهذا يصبح بحد ذاته وعلة وسبباً حتمياً لحالة من الإحباط المستديم، من الأثار النفسية للنزوح تأجيج روح الكراهية بين النازحين الذين يقارنون اوضاعهم المعيشية واوضاع جيرانهم من السكان الاصلين، كذلك شعورهم بأنهم يعيشون في معسكرات خارج نطاق المدينة او مناطق السكن العشوائي بالعزلة التامة، الأمر الذي يترتب عليه الشعور بالضيق والعجز وفقدان الثقة بالنفس وبالتالي الولوج لعالم الجريمة من اوسع الابواب (عبدالمجيد،2009م،ص 88).وعدم القدرة على النهوض إلا بحلول حقيقية لكل اسرة بالمعسكر تجد نفسها الان في مهب الريح، فلا ثوابت تنتمي إليها ولا واقع تصب إليه،مجرد تارجح بين الاثنين.

ثالثاً: الأثار الاقتصادية

يعتبر النسق الاقتصادي من اهم الانساق التي تأثرت بعملية النزوح وخاصة في مجتمع الدراسة إذ أن النسق الاقتصادي للمجتمعات المحلية يدور حول الأرض كنشاط أساسي وتاتي الأنشطة الأخرى،وهنالك الكثير من العلماء يقولون ان الحياة الاجتماعية تتشكل وفقاً للعامل الاقتصادي والاجتماعي كذالك الحال في المجتمع المحلي سابقاً،النازح الان الذي تتشابك فيه مظاهر النسق الاقتصادي والاجتماعي من حيث الممارسة ولكن تقل حدة ظهور تأثير الضغط الاقتصادي والاجتماعي وافرازه على النسق الاجتماعي في المجتمع المحلي عنه في المجتمع النازح، وفي ذلك كنيز يعرف الاقتصاد [يأنه مجموعة من النشاطات والمتغيرات المعقدة المتعلقة بالإنتاج والتوزيع والتبادل واستهلاك السلع النادرة والخدمات].

لذالك نجد أن افراد المجتمع تحت مقتضيات تلك الظروف اضطروا للنزوح في مجتمعات حديثة لا تختلف فيها مكونات البيئة الايكلوجية ولكن يتعذر فيها ممارسة حرفة الزراعة لأسباب تتعلق بملكية الأرض حيث نظام الحاكورة المعمول به في دارفور.

علاوة على عدم استعداد النازحين [للمغامرة] والرجوع إلي أراضيهم البعيدة تخوفاً من الحالة الأمنية (صابر1966م، ص23).

نرى مظاهر التأثر ظهرت في المدى القريب بحيث يذكر ابن خلدون في أن التغير يحصل بطريقة دائرية تمر بثلاثة اطوار:

- طور النشأة والتكوين.
- طور النضج والإكتمال.
- طور الهرم والشيخوخة.

وكل طور يتغير خلال 40 عاماً، وبما أن مجتمع الدراسة مر علية حتى الأن حوالي ستة عشر عام لم يتغير حرفة الزراعة بدليل أن غالبية النازحين لم يمارسوا أي مهنة، ولكن حصل تاثير وإحجام وهجرت حرفة الزراعة قهراً تحت المهددات الأمنية وعم الاستقرار (الدقس1987م، ص16).

المبحث الثالث

النظريات المفسرة للنزوح

اولاً: نظرية الدور:

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذا تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع ،وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد علي الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع ، فضلاً عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد علي أدواره الاجتماعية ، وذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي علي واجبات وحقوق اجتماعية ، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي يتخذها في المجتمع ، علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعيآ واحداً بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك أدوار قيادية وأدوار وسيطة وأدوار قاعدية .

والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي، فضلاً عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع (ماكس فيبر،1981م،87).

أن من علماء الاجتماع الذين يعتقدون بنظرية الدور هم " ماكس فيبر" الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه "نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي"، "وهانز كيرث وسى" تناولها في كتابه "الطباع والبناء الأجتماعى"، و"تاكلون باسونز" في كتابه "النسق الاجتماعي" وأخيراً "روبرت مكايفر" تناولها في كتابه "المجتمع".

يهتم العالم ماكس فيبر بالدور الاجتماعي أكثر مما يهتم بأي موضوع أخر أذ يشكل الدور الاجتماعي العمود الرئيسي لنظريته الاجتماعية ، وذلك أنه يعرف علم الاجتماع في كتابه " نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي" بالعلم الذي يفهم ويفسر السلوك الاجتماعي ، ويعني فيبر بالسلوك الاجتماعي أي نشاط أو حركة يقوم بها الفرد والتي تكون لها علاقة مباشرة بوجود الأفراد الآخرين في المجتمع ، علماً بان سلوك الفرد يعتمد علي ثلاثة شروط رئيسية هي :

1-وجود الدور الذي يشغله الفرد والذي يحدد طبيعة السلوك الذي يقوم به الفرد.

2-استعمال الرموز السلوكية والكلامية واللغوية المتعارف عليها من قبل الأفراد عند القيام بالسلوك.

3-وجود علاقة اجتماعية تربط شاغل الدور مع الآخرين عند حدوث السلوك (الحسن ،1991م، ص295).

تستند نظرية الدور على عدد من المبادئ أهمها:

1_ يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الواحدة إلى عدد من الأدوار الإجتماعية.

2_ ينطوي على الدور الإجتماعي مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناءآ على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيه ويعد اداء الفرد لواجباته يحصل على مجموعة حقوق مادية واعتبارية.

3_ يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية ووظيفية في آن واحد ولا يشغل دوراً واحداً ، وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته أو مكانته الاجتماعية .

4_ أن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفعيلي وهو الذي يحدد علاقته مع الآخرين على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي.

5_ لا يمكن أشغال الفرد للدور الاجتماعي وأداؤه بصورة جيده وفاعله دون التدريب عليه، علماً بان التدريب على القيام بالأدوار الاجتماعية يكون خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

6_ الدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.

7-التركيب الخلقي للفرد هو بمثابة التكامل بين التركيب النفسي والأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في حياته اليومية (الحسن،1999م، ص56).

يتكون المجتمع وفقاً لنظرية الدور من مجموعة من العلاقات الاجتماعية المعقدة والمترابطة وهذه العلاقات تكونت نتيجة لاحتلال أفراد المجتمع لمكانه معينه تحتم عليهم أداء ادوار وهذه الأدوار تختلف من فرد لأخر.

يعرف الدور بأنه مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع في هيئاته وأفراده، والمجتمع هو الذي يحدد الواجبات التي يقوم بها الفرد كما أن الدور هو النمط والسلوك الذي تنتظره الجماعة من كل فرد له مركز.

ويمكن تعلم الدور إما عن طريق تعلم مقصود وهو التعليم المنظم أو تعلم غير مقصود يتعلم فيه الفرد من تلقاء نفسه أو من خلال اختلاطه بالآخرين، توقعات الدور هي الفكرة التي يحملها آخرون لهم امنيتهم يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه لحقوق وواجبات المركز الذي يشغله، ولكي يؤدي الفرد دورة بنجاح ووفقاً لما يتوقعه منه المجتمع لابد أن يكون هناك أطار محدد ومتفق عليه في المجتمع، كما يجب أن يقوم به شاغل الدور وماله من حقوق وما عليه من واجبات (ساميه، ص10).

ثانياً: النظرية الوظيفية:

ظهرت النظرية الوظيفية في العلوم الاجتماعية من خلال المحاولات التي بذلها علماء الأنثروبولوجيا من القرن التاسع عشر لفهم الرواسب الثقافية غير المنطقية في المجتمعات البدائية ومن هؤلاء العلماء "راد كليف براون" ومااليونسكي واميل دور كايم، من علماء الاجتماع. والمجتمع من وجهه نظر النظرية الوظيفية يمثل وحده وظيفة تترابط فيها أجزاء وتؤدي وظائفها في أتساق وانسجام بحيث أن أي خلل داخل الوحدة يؤثر علي كفاءة الكل ، فالمجتمع نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة تساهم في تحقيق التكامل ولكن هذا التكامل لا يتم دائماً علي نحو مثالي وبالتالي لابد أن تتكيف هذه الأجزاء أو الأنساق مع المؤثرات الداخلية والخارجية علي ضوء ميل عام يتجه نحو الاستقرار.

عندما لا يتم تكامل هذه الأنساق بشكل مثالي فانه من المتوقع أن يشهد النسق بعض الضغوط "معوقات وظيفية" تحول دون أداء الوظائف علي النحو المرغوب فيه ، وقد ذهب أحد العلماء أن المجتمع ما هو إلا نسق يتميز بتوازن دينامي بين التكنولوجيا والاقتصاد والطبقات ، وأن هذا النسق ليس ساكن بل هو في حاله اضطراب مستمر التناقضات بين

العمل ورأس المال والأيدلوجيا والقوه الإنتاجية ، عموماً تنظر الوظيفية إلي المجتمع باعتباره نسقاً اجتماعيا مترابطا ترابطاً داخلياً ينجز كل عنصر من عناصره وظيفة معينه ومن أميز ملامح هذا النسق التفاعل الذي يكون بين عناصره (عبدالباسط،1986م،ص142).

وقد اكتسبت محاولة "راد كليف براون" مفهوم الوظيفة معني أكثر شمولاً حيث يعتبر البناء "المجتمع" شبكة من العلاقات تتضمن تباينا اجتماعيا من خلال الأدوار الاجتماعية، أما دور كايم قد أستخدم مفهوم الوظيفة بمعنيين بحيث يعتبره في الأول نسقاً أو نظاماً حيوياً دون النظر لنتائجه ويعتبره في الثاني العلاقات القائمة بين الديناميات الحيوية لهذا النسق وتطابقها مع البناء العضوي وقد أستخدم "دور كايم" هذا المعنى في دراسته تقسيم العمل (السيد،1985م، ص117).

ثالثاً: نظرية الصراع:

ترتكز هذه النظرية على المسلمة الاساسية القائلة ان العنف الذى يحدث في المجتمع انما هو افراز طبيعي لذلك الميراث العظيم من الظلم التاريخي ويمكن الاشارة هنا الى ما يعاني من الاقليات من ظلم نتيجة عدم حصولها على تعيين عادل من الثروة ويركز اصحاب هذه النظرية على ان العنف هو نتاج لذلك القهر الذي يتعرض له الناس حيث ان ضحايا القهر يستعيرون غالياً نفس الاسلوب التعسفي الذى استخدم ضدهم وربما جاء ذلك نتيجة لحالات الضغط والاضطراب والاحباط الذى يعانون منه فيسلكون غالباً لسوك العنف والحدة في وجه اصدقائهم واهلهم بدلاً من الاشخاص الذين يقاموا بقهرهم وذلك لعدم قدرتهم على توجيهه لهم(إبراهيم،2010م،ص66). إذ يعد العنف وسيلة اساسية لفرض سيطرة الرجل وتميزه على المرأة، وقد أصبح العنف وسيلة لتأكيد عدم المساواة بين النوعين ومن وجهة نظر اصحاب نظرية الصراع يمكن حل مشكلة العنف من خلال اتاحة فرص المساواة بين افراد المجتمع وعدم استقلال فئة لأخرى واتاحة الفرص للمشاركة العادية في الثروة والقوة (محمود،2002م، ص109).

المدخل النفسي أو السيكولوجي:

يعتمد المدخل النفسي أو السيكولوجي في تفسير الظاهرة الصراعية على عدد من الاتجاهات النفسية أو السيكولوجية العامة التي تهتم بتقديم تفسير نفسي أو سيكولوجي لظاهرة الصراع في مستوييها الفردي والدولي.

التفسيرات النفسية للصراع على المستوى الفردي:

بوجه عام، فإن الصراع طبقا لهذا المدخل قد يحدث على المستوى السلوكي المعلن أو الواضح، عندما يكون لدى المرء دافع للاقتراب من، أو الابتعاد عن الأشياء المحرمة أو الممنوعة في آن واحد. كما يكون على المستوى اللفظي أيضا عندما يود المرء أن يتحدث بصراحة لكنه يخشى الإساءة للآخرين. أيضا على المستوى الرمزي، فإن الأفكار قد تتصادم وتنتج نوعا من عدم الاتزان الفكري. وهكذا، فإن حدوث الصراع من المنظور النفسي يكون وظيفة لعدو التوافق بين الاستجابات المطلوبة –العلنية أو اللفظية أو الرمزية أو العاطفية أو غيرها–لإشباع دافع معين مع تلك المطلوبة لإشباع دافع آخر (عبد الحي،1970م، ص24).

وفى مجملها، فإن إسهامات المدخل السيكولوجي متمثلة في تقديم عدد لا بأس به من المتغيرات أو العوامل النفسية التي تستخدم كأساس أو كمسببات نفسية لحدوث الصراع في مستواه الفردي. هذه المسببات النفسية يمكن الإشارة إليها كما يلى، النزعات العدائية، التحيز والتحامل، الإلقاء بمسئولية الذنب على الآخرين، الحقد، التعطش للثأر والانتقام، انعدام الشعور بالأمن، الإحباط الاجتماعى، الرغبة في تحقيق الذات الحاجة إلى التقدير والبحث عن المكانة الرغبة في الإخضاع والسيطرة، الدافع للتضحية، الشعور بأداء رسالة.

المدخل الأيديولوجي:

يستمد المدخل الأيديولوجي دعاماته الفكرية من المنطلقات الأيديولوجية الماركسية باعتبار أن منهجها في صميمه يعد منهاج صراع. ويستهدف هذا المدخل من وراء ذلك إثبات وبرهنة قوة منطقة من جانب، وإثبات خطورة الصراع الأيديولوجي من جانب آخر. وفى هذا الصدد، يؤسس المدخل الأيديولوجي تفسيره لظاهرة الصراع، خاصة على المستوى الدولي، على التناقضات الأيديولوجية بين الدول. فالحرب، كما يرى دعاة هذا المدخل، تمثل نقطة الذروة في تفاعل أي صراع، وأن الفهم الصحيح لأبعاده لا يتحقق إلا من خلال التصنيف الطبقي لقواه وأطرافه، ومن خلال تحديد علاقات القوى الطبقية بينها،

وبالتالي يتم تحديد الدوافع المحركة للصراع من جانب، والمصالح المستترة ورائه من جانب آخر.

إن دعاة هذا المدخل يخلصون إلى أن أي نظرية معاصرة للصراع يجب أن تستند أدواتها الأساسية إلى فكرة الصراع الأيديولوجي، ومنها يمكن أن تنطلق كافة أبعاد التحليل لظاهرة الصراع عامة، والصراع الدولي بوجه خاص (سينتياسامبسون،1983م ص91)

مدخل المصالح:

في إطار تعريفه للصراع باستخدام مدخل المصلحة، يرى البروفيسور ما ننج العميد السابق لمدرسة الحقوق بجامعة ستانفورد الأمريكية أن " صراع المصالح يختص بمصلحتين فقط: مصلحة الفرد كموظف عام مسئول عن أداء واجبه، ومصلحته الاقتصادية الخاصة كفرد أو مواطن عادى". ومن ثم، فإن قواعد تنظيم صراع المصالح إنما تسعى إلى منع حدوث مثل هذه المواقف، أو الإغراء بها. بهذا المعنى، يذهب مدخل المصالح إلى التمييز بين أشكال ومجالات متعددة لصراع المصالح. فهي قد تحدث في أو بين أي من السلطات الثلاث" التشريعية، والتنفيذية، والقضائية وقد ينجم عنها إثارة طرح الثقة بالحكومة في دولة ما. كذلك فإن مجالآ حيوياً لحدوث هذه الصراعات إنما يتمثل في القطاع الحكومي، والجهاز البيروقراطي، الشركات الكبرى، ومجالات الأعمال الدولية، كما يحدث صراع المصالح بين أي من هذه الجهات وبعضها البعض.

المدخل الإجتماعى:

أن المدخل الاجتماعى أحد أهم المقتربات النظرية في دراسة ظاهرة الصراع في مستوياتها المتعلقة بالأفراد أو الجماعات على حد سواء. وبينما اتجه هذا المدخل في مراحله الأولى إلى الاعتماد على المقتربات المتعلقة بتحليل الصراع الطبقي. ماركس وانجلز، أو على نظريات التطور الاجتماع داروين وأنصاره، أو على مجمل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ماكس فيبر، فإن نطاق الاهتمام في هذا المدخل قد اتسع بدوره ليشمل المتغيرات المتنوعة التي تمثل روافد الظاهرة الصراعية في جذورها المتعددة كالإدراك،

والقيم، والأصول العرقية أو الأثنية، والأيديولوجية، والثقافة بوجه عام (إسماعيل،1991م، ص50).

فيما يتعلق بالإدراك ودوره في الصراع الاجتماعى، فإن الفرضية الرئيسية للمدخل الاجتماعى إنما تقوم على الاعتراف بالدور المحوري الذي يلعبه سوء الإدراك في الصراع الاجتماعى. ذلك أن التصارع في سبل الفهم والمدركات يكتسب أهميته وتأثيره من حقيقة أنه يشير إلى "الاختلافات بين الذات والآخرين حول أفضل طرق تحقيق الأهداف المشتركة، من هنا كان الارتباط وثيقا بين الإدراك والصراع الاجتماعى حيث يتطور الصراع نتيجة لإدراك أحد أطرافه لخصومة أو لأعدائه بشكل لا يتوافق مع مصالحه، الأمر الذي يسهم بدوره في تبنى الطرفين لسبل غير متوافقة لتحقيق أهدافهم.

أما فيما يتعلق بالقيم فإن الصراع الاجتماعى يمكن تعريفه بأنه" نضال أو كفاح حول القيم، أو المطالب المتعلقة بالوضع أو المكانة، أو القوة، أو الموارد النادرة، والتي يكون هدف الأطراف المتصارعة فيها ممتدا إلى تحييد، أو إلحاق الضرر، أو إزالة المنافسين أو التخلص منهم، إضافة إلى كسب، وتحقيق القيم المرغوبة".

إضافة إلى ما سبق، فإن البعد الأنثروبولوجي وبما يمثله من تطور وتفاعلات بين الأجناس والأعراق البشرية–إنما يشكل بدوره أحد الأبعاد الهامة للصراع من المنظور الاجتماعى، حيث يتم النظر إلى الصراع باعتباره "عملية اجتماعية معقدة متعددة الأبعاد، تنشط في محتويات عديدة مختلفة، وينتج عنها عديد من النتائج المتنوعة". وفى تفسيرها لهذه الرؤية، فإن لورا نادر ترى بأن الصراع والعدوان يشكلان جزءا هاما، من النموذج العام لتطور الكائنات الحية وقدرتها على التكيف بوجه عام، والإنسان وقدرته على التكيف السلوكي وبجه خاص. من هنا، فإن الكاتبة ترى أنه ليس من الممكن إغفال البعد الأنثروبولوجي في دراسة الصراع الاجتماعي فالإنسان، من جانب قد طور الثقافة والقدرة على تطويع رموزها، كما أن فهم الصراع ودراسته لا تحتاج لأن ترتبط بشكل دائم بالسلوك العدواني باعتبار أنه ليس نوعا سلوكيا في حد ذاته بقدر ما هو تعبير عن موقف ناتج عن

عدم التوافق في المصالح أو القيم من جانب، وبالعديد من الخصائص والسمات المميزة لهذا الموقف من جانب آخر. من هذه السمات ما يتعلق بعناصر الاجتماع أو الاتحاد، التناقض في نظام القيم، عناصر الإحباط والعدوانية، الأبنية والهياكل الوظيفية، آليات الاتصال، والسيطرة، والحل، وغيرها من الخصائص التي تميز موقفآ صراعيآ بذاته (إسماعيل، 1991م، ص52).

الفصل الثالث

الدارسة الميدانية

المبحث الأول : نبذة تعريفية عن معسكر (كلمة- جنوب دارفور)

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الأول

نبذة تعريفية عن معسكر كلمة

خصص الباحث هذا الفصل لعكس واقع معسكر كلمة من حيث الموقع والعلاقات الاجتماعية والخدمات داخل المعسكر والجهات التي تقدمها وطريقة التكيف مع البيئة الجديدة والاثار التي يخلفها النزوح بالمعسكر.

قام الباحث بالعمل الميداني واتبع عدة خطوات لجمع البيانات بدأ بالتعرف على المعسكر وقد استخدم عدة ادوات اولها الملاحظة عن طريق المشاركة مع المبحوثين، وكانت العملية صعبة مع الاوضاع الامنية التي يعيشها المعسكر في تلك الفترة التي تزامنت مع زيارة السيد رئيس الجمهورية عمر حسن احمد البشير لمحلية بليل ومنها الي معسكر كلمه، الا ان النازحين رفضوا تلك الزيارة التي راح ضحيتها عدد كبير من النازحين، لذلك كان المعسكر يعيش في ظروف امنية صعبة مع ذلك استطاع الباحث عن طريق معاونيه من المعلمين من داخل المعسكر الذين مهدوا له الطريق لمقابلة شيخ المعسكر وبعض الإدارات وسوق المعسكر المسمى (شطايه) للتعرف على كيفية مزاولة حياتهم اليومية بالسوق.

معالجة الدراسة لتحديد عدد الإستبيان:

إختارالباحث ثلاثة مراكز(سنتر)لعينة الدراسة من مجموع عشرة مراكز(سنتر) وذلك لكثرة عدد سكان المعسكروصعوبة تغطيتهم الذي يتراوح عددهم بين 80 _85الف نازح لذلك قام الباحث بعملية رياضية لتحديد عدد الإستبيان على النحو التالي:

عدد النازحين بالمعسكرحوالي 80 الف ويوجد بالمعسكر 10 مراكز لذلك لكل مركز به 8000 ÷ 5 متوسط افراد الاسرة يساوي 1600 اسرة لكل مركز وفي حالة اختار ثلاثة مراكز 3×1600=4800 اسرة.

إذاً 243إستمارة ÷ عدد الاسر 4800 اسرة ×100= 5% بناءاً علي هذه العملية

صمم243 استمارة كل استمارة تحتوي على 34 سؤال في أربعة صفحات بعد حذف وإضافة من الاساتذة بتحكيم الاستبيان الذي صمم بناء على الفروض وتم ملئها بواسطة

متعاونين من المعلمين بإشراف الباحث ميدانيا وقد تم ملء 283 استمارة واستبعد منها 20 تالفه

قام الباحث بتحديد العينة فكان مجتمع البحث كبير يصعب الالمام بكل مفردات العينة لذا اختار العينة العشوائية البسيطة التي تجعل كل مفردات المجتمع متكافئة في الاختيار واستعان الباحث بالمنهج الوصفي لوصف الاثار الاجتماعية السالبة داخل المعسكرات.

موقع المعسكر:

معسكر كلمة يقع في ولاية جنوب دارفور شرق مدينة نيالا على بعد12كلم تقريبا التابعة لمحلية بليل ويعتبر اكبر معسكر للنازحين بدارفور تكون المعسكر نتيجة لإفرازات الصراعات في دارفور اذ لجأ إليه كثير من المواطنين من اجل الحماية والامن حيث كان اول تاريخ لتأسيس 2004م ويبلغ طول المعسكر 10 كلم تقريبآعلى امتداد السكة حديد وعرضه3 كلم حسب إفادة المفوضية ويحده من الشمال وادي يسمى تبجك ومن الجنوب غابات كندوة ومن الشرق محلية بليل ومن الغرب مدينة نيالا يبلغ عدد نازحي معسكر كلمه حوالي80الف نازح حسب تقريرالامم المتحدة.

تم اختيار المعسكر كبديل لمعسكر السلام الذي كان لم يسع لاستقبال النازحين الذين يتزايد اعدادهم من فترة لأخرى ولموقعه الاستراتيجي الذي يقع بين مدينة نيالا ومحلية بليل الذي يمكن ان يكون إضافة حقيقية لهذه المحلية، وينقسم المعسكر الي تسعة مراكز(سنتر)ولكل مركز شيخ يكون ممثلآ في إدارة المعسكر برئاسة مفوضيه العون الإنساني التي تضم شيخ المشايخ ومشايخ المراكز ولديهم اجتماعات للتفاكر عن احوال المعسكر والمشكلات التي يواجهها النازحون.

وصف لمجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مختلف القبائل والمجموعات العرقية الموجودة في الإقليم التي تتمثل في الفور –والداجو–الزغاوة–البرقد–المساليت–المسبعات –التنجر– التاماوغيرها من القبائل الأخرى.

رغم تعددقبائلهم ومجموعاتهم الاثنية الا انهم هنالك يجمعهم هدف واحدهو النزوح التي تمثل مشكلتهم الأساسية وهم يدافعون عن انفسهم بكل مقدورهم وهم يمارسون حياتهم شبه طبيعية في المعسكر وممارسة حياتهم الاجتماعية بمختلف أنواعها من الافراح والاطراح، وحل مشكلاتهم الاجتماعية التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويوجد تعاملات حسنة بينهم على مستوى المراكز والأسواق وغيرها.

الخدمات بالمعسكر:

من اهم الخدمات هي مياه الشرب، يوجد مجموعة من مصادر مياه الشرب تم توفرها من قبل المنظمات الإنسانية ولكن يصعب جلبها في بعض الأحيان نسبة لبعض المسافة لبعض الناس او الازدهام احياناً في موقع مصدر المياه.

اما من ناحية الصحة يووجد بالمعسكر مراكز صحية مركز(سنتر) مركزصحي ويوجد مركز صحي كبيرلكل المعسكرمدعومة من قبل المنظمات الإنسانية مدعومة ببعض الكوادر لمعالجة الحالات البسيطة اما الحالات الأخرى يتم تحويلها الي مدينة نيالا.

اما من ناحية التعليم، توجد بالمعسكر حوالي 22مدرسة اساس منهم 17 مدرسة حكومية و5 خاص و30 خلوه لتدريس القران الكريم و18 مسجد لصلاة الجمعة ويوجد سوق كبير يسمى شطايه وهو اكبر سوق بالمعسكر.

اما من الناحية الامنية لا توجد مراكز امنية اوشرطية داخل المعسكر يتم حمايتهم من قبل الامم المتحدة واليوناميد امالمشاكل الداخلية يتم حلها عبر الشيوخ وإدارات القبائل بالمعسكر.

المبحث الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تم إجراء هذه الدراسة في مدينه نيالا معسكر(كلمه) لعينه من النازحين بمعسكر كلمه حسب اتجاهاتهم نحو الآثار الاجتماعية السالبة للنازحين بمعسكرات دارفور، تم جمع عينة قوامها (243) نازح ومن ثم تم توزيع الاستبانة عشوائياً على الذكور والإناث بمعسكر كلمه.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تصميم الاستبانة:

المصدر الأساسي لجمع البيانات في هذه الدراسة هو مصدر أولي يتمثل في تصميم إستبانة لجمع البيانات عن طريق المقابلة مع وحدة الدراسة، حيث صممت الاستمارة التي حوت على مجموعة من الأسئلة ووجهت مباشرةً إلى عينة الدراسة المستهدفة.

صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية المفهوم وصلاحية أسئلته من حيث الصياغة والوضوح والتي قد ترجع أما إلى إختلاف المعاني وفقاً لثقافة المجتمع أو نتيجة لترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم (3) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس ثم قبول وتعديل بعض العبارات ، وبعد إستعادة الاستبيان من المحكمين ثم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبذلك تمَّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية (أنظر ملحق). ، وقد شملت

الاستبانة على البيانات الأساسية بالإضافة إلى محاور الدراسة المختلفة والتي كانت كما يلي:

جدول رقم (3_1)

توزيع عبارات الاستبانة على المحاور المختلفة

رقم المحور	محاور الدراسة	عدد الأسئلة
الأول	التأثير والتغير في الدخل وممتلكات الأسرة	9
الثاني	الخدمات التي يتلقاها النازحون بالمعسكر	3
الثالث	الاثار الاجتماعية والتكيف والانتماء	15
إجمالي عدد العبارات		27

اختبار ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (3-2)

معاملي الثبات والصدق:

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
التأثير والتغير في الدخل وممتلكات الأسرة	0.798	0.893
الخدمات التي يتلقاها النازحون بالمعسكر	0.780	0.883
الاثار الاجتماعية والتكيف والانتماء	0.781	0.884
إجمالي العبارات	0.812	0.901

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

من الجدول(3_2) أعلاه يتضح أن نتائج الثبات لجميع محاور الدراسة أكبر من (60%) وهذه القيمة تعني توجد درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع محاور الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرنباخ لإجمالي العبارات (0.812) وهو ثبات مرتفع جداً.

ونلاحظ أن قيمة معامل الصدق لكل المحاور مرتفعة جداً ، حيث بلغت قيمة معامل الصدق لإجمالي العبارات (0.901) وهذا يدل علي ارتفاع صدق الأسئلة مما يوكد كفاءة الاستبانة وقدرتها علي الإيفاء بما هو مطلوب من نتائج ثباته وصدقه.

مجتمع البحث وحجم العينة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وفى هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من النازحين بمختلف قبائلهم واثنياتهم التي تتمثل في قبيلة الفور والمساليت–والداجو–والمسبعات–البرقد–الزغاوة–البرتي–التنجروغيرها من القبائل حسب اتجاهاتهم المختلفة نحو الآثار الاجتماعية السالبة لهم بمعسكرات دارفور.

الحياة الاجتماعية:

هنالك علاقات اجتماعية ساعدة بين النازحين وخاصة الذين نزوحوا من منطقة واحدة ويوجد علاقات اجتماعية أخرى تربطهم وهي العمد والمشايخ وهي تخص قبائل معينية لكل قبلية عمدة او شيخ وهو يقوم بربط الاسر وحل بعض المشكلات التي تواجههم مثل المشاجرات والسرقات حتى بعض الجرئم التي تتمثل في القتل يتم حلها بواسطة الديات والبعض منهم لم يكن بينهم حتى الديات بل يتركونه لان هنالك اتفاق مسبق بينهم وهذا يسمونه الراكوبة.

ايضاً يوجد هنالك تواصل اجتماعي بينهم في كل مناسباتهم الاجتماعية في الافراح والاطراح ،وهنالك علاقات زواج بين مختلف القبائل بالمعسكربطريقة مبسطة

وسهلة، لذلك أتاح فرص للشباب والشابات في الزواج وإزدادت من تربطهم الاجتماعي داخل المعسكر.

الحياة الاقتصادية:

لم تكن للنازحين رؤوس أموال كبيرة بل يعتمدون عللى المنظمات في مصادر معيشتهم اليومية، يوجد بينهم تجار ولكن برؤس أموال ضعيفة تتمثل في أصحاب البقالات والبواتيك الصغيرة وتجار الملابس والجزارين والخضروات ومحلات الشاي والبعض منهم يمارسون الزراعة ،ويعملون البعض منهم في الكمائن لصناعة الطوب الاحمروعمال الجناين ،وبعض الفتيات يتجولن بصوانهن على مواقف العربابات يحملن الفول السودني (المدمس)وحب البطيخ (التسالي) والبيض وغيرها.يوجدعدد قليل جدا يعملون بالمنظمات وغيرها من الاعمال البسيطة الأخرى.

الملاحظات:

من الملاحظ عن النازحين يتعاملون مع الخارج اكثرمن تعاملهم مع الدولة السودانية واعترافهم بالحركات المسلحة اكثر من اللحكومة السودانية وأجهزتها وقواتها، ومن الملاحظ ايضاًان النازحون ينتمون للقبائل الزنجية او الغير عربية، وذلك لعدم تعرض المناطق العربية للنزوح اولعدم استقرارهم في مناطق معينة اويوجد رائ اخر يقول بأن نظام البشير سلحت القبائل العربية وامرهم بحرق قرى القبائل الأخرى لانهم لهم علاقات قويه بالحركات المسلحة.

من الملاحظ ايضاً يرفضون النازحين دخول المعسكر لغير النازحين الا بعد التحقيق معهم ومعرفة هويتهم وأسباب دخولهم للمعسكرخوفاً من تفكيك وحدتهم الاجتماعية والسياسية داخل المعسكر وخاصاً من قبل النظام الحاكم وأجهزتها الأمنية ومصادرها. وتم اختيار مفردات عينة البحث من مجتمع الدراسة بطريقه العينة العشوائية.

خصائص العينة:

1. النوع:

جدول (3-3)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع:

النوع	العدد	النسبة%
ذكر	157	64.6%
انثى	86	35.4%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss) .

الشكل رقم(3_1)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب النوع:

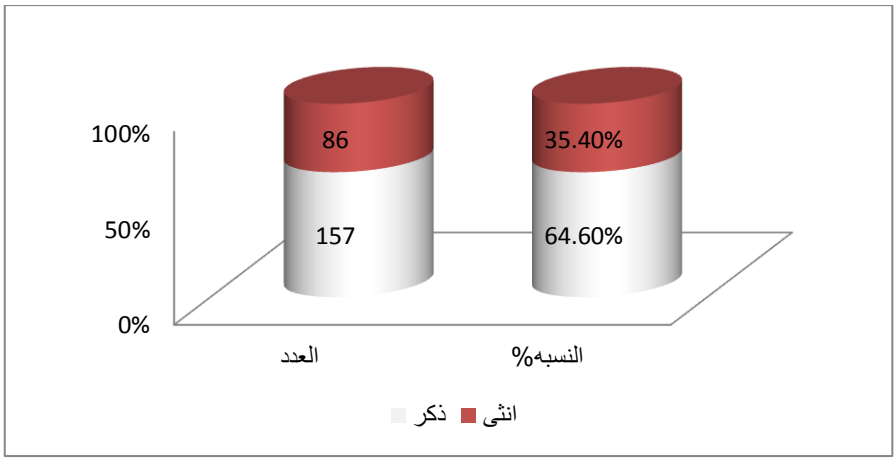

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن غالبيه أفراد العينة من الذكور حيث بلغ عددهم(157) فرد بنسبة(64.6%)، (86) فرد بنسبة(35.4%) من الإناث وزيادة عدد الذكور في العينة ليست من كثرة الذكور في التعداد ولكن ثقافة مجتمع الدراسة

تطلب ذلك لان الرجل هو الذي يجيب على الأسئلة التي توجهه لأفراد أسرته ونادرا ما تجيب المرأة بوجود الرجل.

2. العمر:

جدول رقم (3_4)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر:

العمر	العدد	النسبة%
أقل من 20 سنه	0	.0%
21_31	99	40.7%
32_42	117	48.1%
43 فأكثر	27	11.1%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss) .

الشكل رقم (3_2)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب العمر

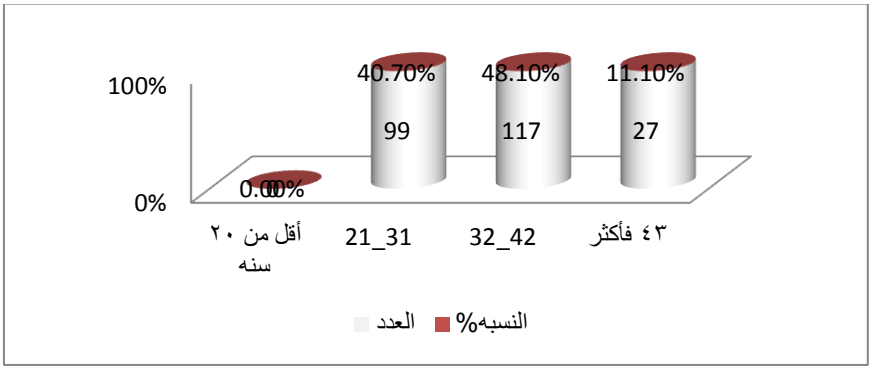

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد العينة تقع أعمارهم في الفئة(32_42) سنة حيث بلغ عددهم (117) بنسبة (48.1%)لان المستهدفين في الدراسة رب اسر، وبلغ عدد أفراد العينة في الفئة(21_31) سنه(99) فرد بنسبة (40.7%)، و(27) فرد بنسبة (11.1%) تقع أعمارهم في الفئه من 43 فأكثر لان المستهدفين في الدراسة رب اسر لذلك قد يكون أعمارهم فوق الثلاثين لذلك هم يمثلون اعلى نسبة في العينة.

3. الحاله الإجتماعية:

جدول (3_5)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الإجتماعية:

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
متزوج	181	74.5%
عازب	34	14.0%

مطلق	28	11.5%
ارمل	0	.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss) .

الشكل رقم (3_3)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب الحالة الاجتماعية

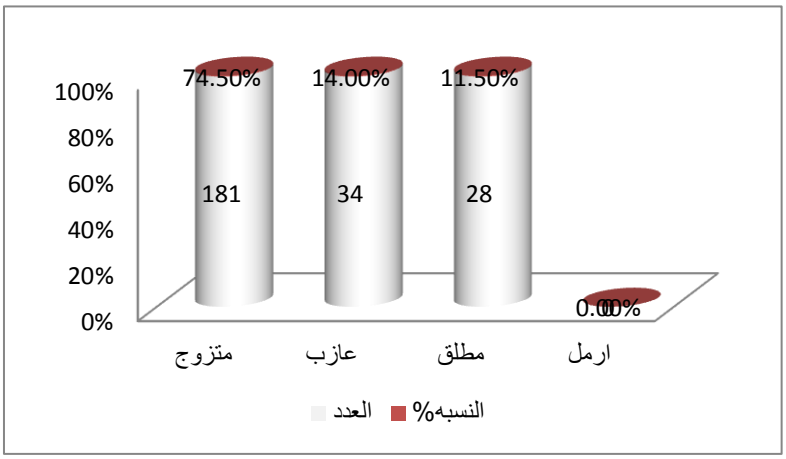

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد العينة من المتزوجين حيث بلغ عددهم(181) فرد بنسبة(74.5%)لان المستهدفين في الدراسة هم رب اسر واغلب

رب الاسر هم المتزوجين انفسهم لذلك زاد من عدد المتزوجين، ويليهم العازبين وبلغ عددهم (34) فرد بنسبة (14%)، و(28) فرد بنسبة (11.5%) مطلقين.

4. المستوى التعليمي:

جدول رقم (3_6)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى	العدد	النسبة%
امي	37	16.3%
خلوه	18	7.9%
اساس	83	36.6%
ثانوي	39	17.2%

جامعي	50	22.0%
فوق الجامعي	0	.0%
المجموع	227	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برنامج(Spss) .

الشكل رقم (3_4)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب المستوى التعليمي:

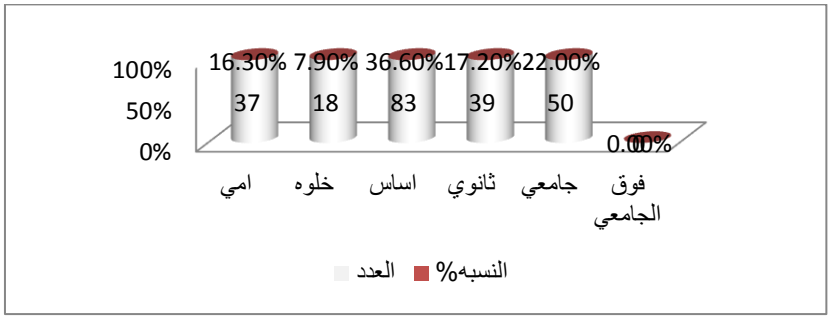

من يتضح الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد العينة مستواهم التعليمي أساس حيث بلغ عددهم (83) فرد بنسبة(36.6%) هجرة الشباب الذين هم في المستويات الأخرى الي المدن الجامعي وفوق الجامعي، و(50) فرد بنسبة(22%) مستواهم العلمي جامعي، و(39) فرد بنسبة(17.2%) ثانوي، و(18) فرد بنسبة(7.92.50%) مستواهم التعليمي خلوه.

5. عدد أفراد الأسرة:

جدول رقم (3_7)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
اقل من4	76	31.3%

5_8	150	61.7%
9فما فوق	17	7.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

الشكل رقم (5_3)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب عدد افراد الأسرة

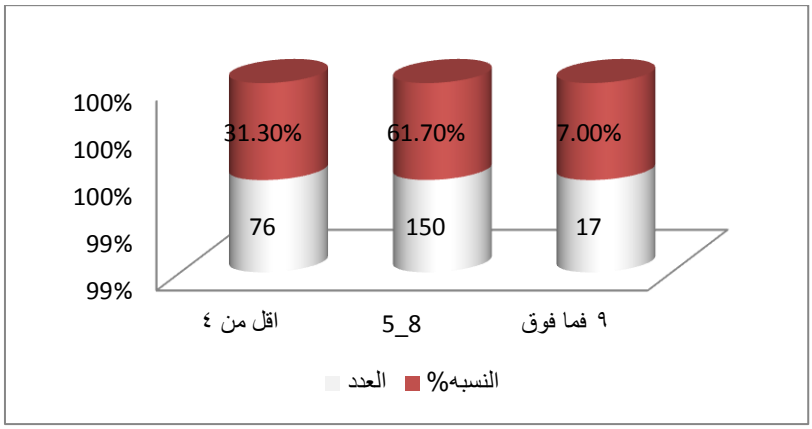

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن افراد العينة يتكون عدد أفراد اسرهم (5_8) حيث بلغ عددهم (150) بنسبة (61.7%)ولذلك لظروفهم الاجتماعية في تسهيل عملية الزواج وخاصة من الناحية الاقتصادية يتم الزواج بالامكانيات المتاحة لذلك

دفع الشباب الي الزواج وحتى الكبار يتزوجون مثنى وثلاث ورباع مما أدى لكثرة الانجاب وزيادة معدل الاسر وخاصة الأطفال من عمر(5-8)، و(76) فرد بنسبة (31.3%) يتكون أفراد أسرهم أقل من 4، و(17) فرد بنسبة (7%) يتكون عدد أفراد الأسرة من 9 فما فوق.

6. المهنه السابقة:

جدول رقم (3_8)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة السابقة

المهنة السابقة	العدد	النسبة%
راعي	66	27.2%
الزراعة والرعي	142	58.4%
موظف	18	7.4%
تاجر	17	7.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss) .

الشكل رقم (3_6)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب عدد المهنة السابقة

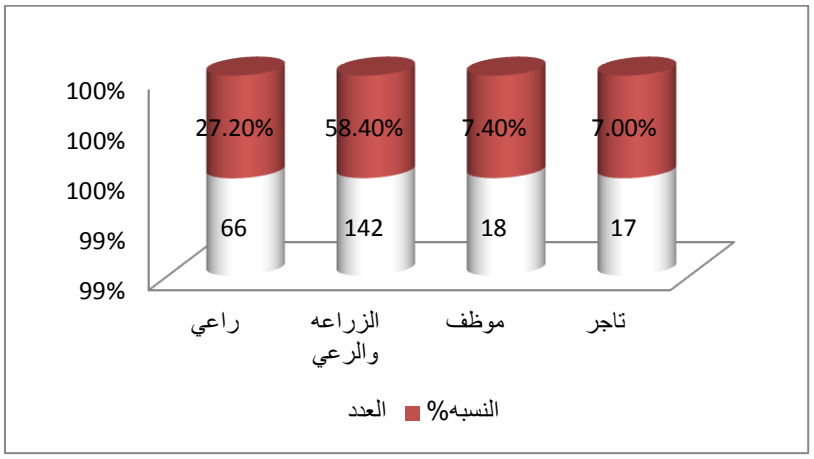

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن افراد العينة مهنتهم السابقة الزراعة والرعي حيث بلغ عددهم (142) بنسبة (58.4%)لانهم نزوحوا من القرى ومهنتهم الأساسية في القرى هي الزراعة والرعي لذلك زاد من معدل المهن الأخرى، و(66) فرد بنسبة (27.2%) رعاه، و(18) فرد بنسبة (7.4%) موظفين، و(17) فرد بنسبة (7%) تجار.

7. المهنه الحالية:

جدول رقم(3_9)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة الحالية

المهنة الحالية	العدد	النسبة%
التجارة	33	14.5%
اعمال حره	142	62.6%
موظف حكومي	18	7.9%

وظيفه طوعيه	34	15.0%
المجموع	227	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

الشكل رقم (3_7)

يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب عدد المهنة الحالية

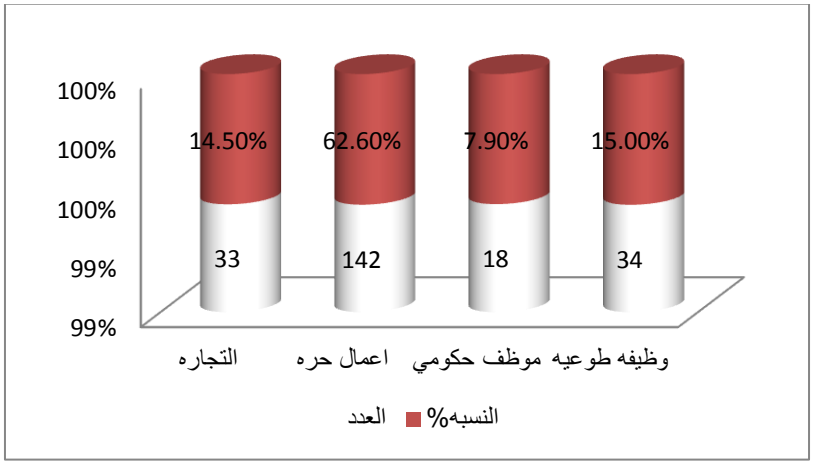

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن افراد العينة مهنتهم الحالية أعمال حره حيث بلغ عددهم (142) بنسبة (62.6%) لانهم في السابق يمارسون الزراعة والرعي ولم توجد الان بالمعسكر لذلك يمارسون الاعمال الحرة بدلاً منه وخاصة الاعمال الهامشية مثل اعمال الكماين والتجوال في الاسواق، و(34) فرد بنسبة (15%) لهم وظائف طوعيه، و(33) فرد بنسبة (14.5%) تجار، و(18) فرد بنسبة (7.9%) موظفين حكومة.

المحور الأول: التأثير والتغير في الدخل وممتلكات الأسرة:

العبارة الأولى: انت راضي بمهنتك الحالية

جدول رقم (3_10)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الأولى

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	114	46.9%
لا اوافق	129	53.1%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (129) فرد بنسبة (53.1%)، و(114) فرد بنسبة (46.9%) موافقين على العبارة أعلاه.

العبارة الثانية: بعد النزوح قد زاد دخلكم ان السابق

جدول رقم (3_11)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	83	40.5%
لا اوافق	122	59.5%
المجموع	205	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (122) فرد بنسبة (59.5%) لان مهنة المبحوثين في السابق الزراعة والرعي يمتلكون المحصولات الزراعية والماشية ولكن الان اختلفت مهنهم عن السابق منهم من لم يكن له مهنة ومن يمارس مهن هامشية لذلك لا يوافقون على مهنهم الحالية، و(83) فرد بنسبة (40.5%) موافقين على العبارة أعلاه.

العبارة الثالثة: سبب النزوح

جدول رقم (3_12)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة

الإجابة	العدد	النسبة%
الحرب	175	72.0%
عدم الاحساس بالأمن	52	21.4%
اسباب اخرى	16	6.6%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرجون أن سبب النزوح هي الحرب حيث بلغ عددهم (175) فرد بنسبة (72%)، و(52) فرد بنسبة (21.4%) عدم إحساسهم بالأمن، و(16) فرد بنسبة (6.6%) لهم اسباب أخرى.

العبارة الرابعة: نزحت بممتلكاتك

جدول رقم (3_13)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الرابعة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	0	.0%
لا اوافق	221	100.0%
المجموع	221	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة غير موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (221) فرد بنسبة (100%)لان سبب النزوح هو الحرب لذلك لم يتمكنوا من اخذ ممتلكاتهم بل فروا بأنفسهم دون اخذ ممتلكاتهم من محاصيل وماشية واساسات المنزل وغيرها.

العبارة الخامسة: نوع مواد بناء المنزل:

جدول رقم (3_14)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الخامسة

الإجابة	العدد	النسبة%
طوب اخضر	83	36.6%
جالوص	10	4.4%
قش	34	15.0%
خيمة المعسكر	100	44.1%

اخرى	0	.0%
المجموع	227	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبيه أفراد العينة مواد بناء منازلهم خيمة المعسكر حيث بلغ عددهم (100) فرد بنسبة (44.1%)لان الخيم يتم توزيعها من قبل المنظمات دون تكلفه لذلك كان اكثر استخداماً و(83) فرد بنسبة (36.6%) منازلهم مبنيه من طوب أخضر، و(34) فرد بنسبة (15%) منازلهم مبنيه من قش، و(10) أفراد بنسبة (4.4%) منازلهم مبنيه من جالوص.

العبارة السادسة: تستخدم في طهي الطعام:

جدول رقم (3_15)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السادسة:

الإجابة	العدد	النسبة%
الغاز	66	27.2%
الفحم	34	14.0%
الحطب	143	58.8%

اخرى	0	.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة يستخدمون الحطب في طهي الطعام حيث بلغ عددهم (143) فرد بنسبة (58.8%)لان الأدوات الأخرى عالية التكلفة وسهولة جلب الحطب من مسافات لم تكن بعيدة من المعسكر، (66) فرد بنسبة (27.2%) يستخدمون الغاز، و(34) فرد بنسبة (14%) يستخدمون الفحم.

العبارة السابعة: تمتلك:

جدول رقم (3_16)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السابعة

الإجابة	العدد	النسبة%
سيارة	66	27.2%
كارو	27	11.1%

حصان	0	.0%
حمار	0	.0%
جمل	0	.0%
اغنام	0	.0%
لا نملك	150	61.7%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة لا يملكون شيء من الأصناف المذكورة في الدراسة حيث بلغ عددهم (150) فرد بنسبة (61.7%)لان الحرب هو السبب في ذلك، (66) فرد بنسبة (27.2%) يملكون سيارات، و(27) فرد بنسبة (11.1%) يملكون كارو.

العبارة الثامنة: هنالك حظيرة للحيوانات ملحقه بالسكن

جدول رقم (3_17)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثامنة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	66	29.9%
لا اوافق	155	70.1%
المجموع	221	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (155) فرد بنسبة (70.1%)لان الحرب هو السبب في فقدان الماشية، و(66) فرد بنسبة (29.9%) موافقين على العبارة أعلاه.

العبارة التاسعة: اذا كانت الإجابة أوافق ما نوع البهائم

جدول رقم (3_18)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة التاسعة

الإجابة	العدد	النسبة%
ماعز	66	100.0%
ضان	0	.0%
ابقار	0	.0%
جمال	0	.0%
المجموع	66	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن كل افراد العينة لهم حظائر للماعز ملحقه مع السكن حيث بلغ عددهم (66) فرد بنسبة (100%)ولذلك لاستخدام البانهم في تغذية الأطفال

المحور الثاني: الخدمات التي يتلقاها النازحون بالمعسكر

العبارة الأولى: هل نوعية السكن في المعسكر أفضل أم في القرية

جدول رقم (3_19)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الأولى

الإجابة	العدد	النسبة%
المعسكر	78	32.1%
القرية	165	67.9%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة يفضلون السكن في المقرية حيث بلغ عددهم (165) فرد بنسبة (67.9%) وذلك لضيق سكنات المعسكر وقربها مع بعضها البعض، (78) فرد بنسبة (32.1%) يفضلون السكن في المعسكر.

العبارة الثانية: خدمات التعليم أفضل في المعسكر أم في القرية

جدول رقم (3_20)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية

الإجابة	العدد	النسبة%
المعسكر	160	65.8%
القرية	83	34.2%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة يفضلون خدمات التعليم في المعسكر حيث بلغ عددهم (160) فرد بنسبة (67.8%)وذلك لوجود دعم من قبل المنظمات للمدارس من بناء وكتب وكراسات وتغزية الاطفال، (83) فرد بنسبة (34.2%) يفضلون خدمات التعليم في القرية.

العبارة الثالثة: هل الخدمات الصحية التي تخدم في المعسكر احسن أم في القرية

جدول رقم (3_21)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة

الإجابة	العدد	النسبة%
المعسكر	226	93.0%
القرية	17	7.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة يفضلون الخدمات الصحية في المعسكر حيث بلغ عددهم (226) فرد بنسبة (93%)وذلك لدعم المنظمات للمراكز الصحية ، و(17) فرد بنسبة (7%) يفضلون خدمات الخدمات الصحية في القرية.

المحور الثالث: الاثار الاجتماعية والتكيف والانتماء:

العبارة الأولى : تعرفت على ثقافات جديده في المعسكر

جدول رقم (3_22)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الأولى

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	203	83.5%
لا اوافق	22	9.1%
نوعا ما	18	7.4%

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	203	83.5%
لا اوافق	22	9.1%
نوعا ما	18	7.4%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (203) فرد بنسبة (83.5%)وذلك نسبة لاختلاطهم بمجموعات وإثنيات وثقافات اخرى، و(22) فرد بنسبة (9.1%) غير موافقين على العبارة أعلاه بينما (18) فرد بنسبة (7.4%) كانت إجابتهم نوعاً ما.

العبارة الثانية: المعسكر غير في عاداتك وتقاليدك

جدول رقم (3_23)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	174	71.6%
لا اوافق	33	13.6%
نوعا ما	36	14.8%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (174) فرد بنسبة (71.6%)نسبة لوجود عادات أخرى في المعسكر أدى

لتغييربعض العادات، و(33) فرد بنسبة (9.1%) لا يوافقون على العبارة أعلاه بينما (36) فرد بنسبة (14.8%) كانت إجابتهم نوعاً ما.

العبارة الثالثة: هنالك مشاركه اجتماعيه بينك وبين القبائل الأخرى داخل المعسكر

جدول رقم (3_24)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثالثة

الإجابة	العدد	النسبة%
أوافق	187	77.0%
لا اوافق	38	15.6%
نوعا ما	18	7.4%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (187) فرد بنسبة (77%) ،لانهم جميعاً من الريف معروفون اهل الريف بمشاركاتهم الاجتماعية وذلك لم يتغيرذلك العادات بل تمسكوا بها و(38) فرد بنسبة (15.6%) لا يوافقون على العبارة أعلاه، بينما (18) فرد بنسبة (7.4%) كانت إجابتهم نوعاً ما.

العبارة الرابعة: حصلت علاقة مصاحره بينك وبين مجموعات اخرى داخل المعسكر

جدول رقم (3_25)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسةعلي العبارة الرابعة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	171	77.4%
لا اوافق	50	22.6%
نوعا ما	0	.0%
المجموع	221	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss).

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (171) فرد بنسبة (77.4%)لان اهل تلك الإقليم لديهم علاقات مصاحرة منذ القدم أدى لربط المجموعات الموجودة فيها وحتى مستمرة، و(50) فرد بنسبة (22.6%) لا يوافقون على العبارة أعلاه.

العبارة الخامسة: استطعت ان تتكيف مع البيئة الجديدة

جدول رقم (3_26)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسةعلي العبارة الخامسة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	92	37.9%
لا اوافق	106	43.6%
نوعا ما	45	18.5%
المجموع	243	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (106) فرد بنسبة (43.6%)لان الحياة في المعسكر أصعب وتوجد فيها ظواهر سالبة مثل البطالة والسرقة والسكر وغيرها عكس ما تكون في القرى ،

و(92) فرد بنسبة (37.9%) لا يوافقون على العبارة أعلاه، بينما (45) فرد بنسبة (18.5%) كانت إجابتهم نوعاً ما.

العبارة السادسة: ظهرت في اسرتك ظواهر سالبه.

جدول رقم (3_27)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة السادسة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	104	42.8%
لا اوافق	139	57.2%
نوعا ما	0	.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا يوافقون على العبارة أعلاه حيث بلغ عددهم (139) فرد بنسبة (57.2%) لان البطالة هو السبب الرئيسي في وجود الظواهر السالبة، و(104) فرد بنسبة (42.8%) موافقين على العبارة أعلاه.

العبارة السابعة: اذا كانت الإجابة بأوفق وضح تلك الظواهر

جدول رقم (3_28)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسةعلي العبارة السابعة

الإجابة	العدد	النسبة%
السرقة	44	22.9%
البطالة	148	77.1%
السكر و تعاطي المخدرات	0	.0%
اخرى	0	.0%
المجموع	192	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة اكتسبوا عادات سيئة البطالة حيث بلغ عددهم (148) فرد بنسبة (77.1%)لان اغلبهم يعتمدون على المنظمات في معيشتهم ولم يوجد عمل بصورة أساسية ، و(44) فرد بنسبة (22.9%) تعلموا السرقة.

العبارة الثامنة: لديك ابناء في المدارس

جدول رقم(3_29)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثامنة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	88	42.9%
لا اوافق	117	57.1%
المجموع	205	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة ليس لهم ابناء في المدارس حيث بلغ عددهم (117) فرد بنسبة (57.1%)، و(88) فرد بنسبة (42.9%) لهم ابناء في المدارس.

العبارة التاسعة: اذا كانت الإجابة بلا اوافق لماذا

جدول رقم (3_30)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة التاسعة

الإجابة	العدد	النسبة%
عدم وجود ابناء	66	44.0%
صغر سن القبول	50	33.3%
لظروف اقتصاديه	34	22.7%
اخرى	0	.0%
المجموع	150	100.0%

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه ان غالبية افراد العينة ليس لديهم ابناء في المدارس لعم وجود ابناء حيث بلغ عددهم (66) فرد بنسبة (44%)، و(50) فرد بنسبة (33.3%) لصغر سنهم، و(34) فرد بنسبة (22.7%) لظروفهم الاقتصادية.

العبارة العاشرة: تذهب لنادي المشاهدة

جدول رقم (3_31)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة العاشرة

الإجابة	العدد	النسبة%
اوافق	189	83.6%
لا اوافق	37	16.4%
المجموع	226	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يذهبون للنادي حيث بلغ عددهم (189) فرد بنسبة (83.6%) لان اغلبهم عطالة يحبذون الذهاب الي النادي لملئي فراغهم ومتابعة الاخبارالسياسية والرياضية، و(37) فرد بنسبة (16.4%) لا يذهبون للنادي.

العبارة الحادي عشر: ماذا تشاهد في النادي

جدول رقم (3_32)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الحادي عشر

الإجابة	العدد	النسبة%
اخبار	121	58.7%
افلام	0	.0%
مسلسلات	0	.0%

رياضه	85	41.3%
المجموع	206	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول اعلاه ان غالبية افراد العينة يشاهدون الأخبار حيث بلغ عددهم (121) فرد بنسبة (58.7%)ذلك النسبة يحدد ميولهم السياسي اكثر من البرامج الاخرى، و(85) فرد بنسبة (41.3%) يشاهدون الرياضة.

العبارة الثانية عشر: يتم حل المشكلات الإجتماعية قبل النزوح

جدول رقم(3_33)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارة الثانية عشر

الإجابة	العدد	النسبة%
الجودية	243	100.0%
القانون	0	.0%
اخرى	0	.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن كل افراد العينة يلجؤون لحل المشاكل الإجتماعية قبل النزوح بالجودية حيث بلغ عددهم (243) فرد بنسبة (100%)لان اغلب اهل هذا الإقليم يعتمدون على الجودة في حل مشلاتهم منذ القدم بدلاًمن اللجؤ الي القانون.

العبارة الثالثة عشر: يتم حل المشكلات الإجتماعية في المعسكر.

جدول رقم (3_34)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسةعلي العبارة الثالثة عشر

الإجابة	العدد	النسبة%
الجودية	243	100.0%
القانون	0	.0%
اخرى	0	.0%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن كل افراد العينة يلجؤون لحل المشاكل الإجتماعية في المعسكر بالجودية حيث بلغ عددهم (243) فرد بنسبة (100%)لان الجودية يتعاملون معها منذ القدم وتم سحبها معهم الي المعسكرات لحل مشكلاتهم.

العبارة الرابعة عشر: تحبذ العودة الى موطنك الاصل أم البقاء في المعسكر.

جدول رقم (3_35)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسةعلي العبارة الرابعة عشر

الإجابة	العدد	النسبة%
العودة	110	45.3%
البقاء	133	54.7%
المجموع	243	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss).

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة يفضلون البقاء في المعسكر حيث بلغ عددهم (133) فرد بنسبة (54.7%) البقاء سجلت اكبرنسبة ولكن نفس يرون ان سبب البقاء هو عدم وجود الأمن في قراهم، و(110) فرد بنسبة (45.3%) يفضلون العودة.

العبارة الخامسة عشر: اذا كانت الإجابة البقاء وضح لماذا

جدول رقم(3_36)

يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسةعلي العبارة الخامسة عشر

الإجابة	العدد	النسبة%
لظروف الأمنية	133	88.7%
للحصول على الخدمات في المعسكر	17	11.3%
لتحسين الوضع الاقتصادي	0	.0%
اسباب اخرى	0	.0%
المجموع	150	100.0%

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

يتضح من الجدول أعلاه ان غالبية افراد العينة يفضلون البقاء في المعسكر للظروف الأمنية حيث بلغ عددهم (133) فرد بنسبة (88.7%)، و(17) فرد بنسبة (11.7%) يفضلون البقاء للحصول على الخدمات في المعسكر.

تعقيب للدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تقديم بحثه ومحاولة التحديث في ظل المتغيرات العالمية لظاهرة النزوح الذي انتشر بصورة كبيرة في العالم والدول العربية بصورة خاصة.

لذلك كانت هنالك وجه اتفاق واختلاف أيضا مع الدراسات السابقة في بعض المواضيع التي تناولوها فمنها:

الدراسة الأولى: دراسة جركوج دينق 2007م التي تناولت فيها النزوح وإفرازاته السالبة على المجتمع وهذه هي وجه الاتفاق مع دراستي التي تناولت الاثار الاجتماعية السالبة التي تخلفها النزوح اما الاختلاف لم يكن هنالك إختلاف كبيرإلا في مجتمع الدراسة التي تختلط مع مجتمع المدينة في جبل أولياء بتحديد لذلك قد يزيد اويقلل من أثر الظاهرة اما مجتمع دراستي هي منعزلة إنعزال تام عن مجتمع المدينة وهي ايضآ قد يزيد او يقلل من أثر الظاهرة.

الدراسة الثانية: وهي دراسة صديق نوربن 1999م تناولت هذه الدراسة ظاهرة الهجرة والأثار الاجتماعية والإقتصادية وهذه هي وجه الاتفاق اما الإختلاف تناولت هذه الدراسة الأثار التي تخلفها النازحين على منطقة النزوح وسكانها بينما دراستي تناولت الأثار السالبة التي تخلفها المعسكرات على النازحين.

اما الدراسة الثالثة: وهي دراسة عبد العظيم عبد الجليل 2005م تناولت هذه الدراسة الأثار الإجتماعية والإقتصادية والبيئية للنزوح من والي مدينة دنقلا، اتفق معه في الآثار الذي يخلفها النزوح مع ذلك اختلف معه في أن الهجرة كانت لظروف اقتصادية لإيجاد فرص عمل أفضل وأثارها كانت أثر الهجرة على المنطقة بينما دراستي تتناول أثر المعسكرات السالبة على النازحون وأسباب النزوح كانت لظروف الحرب والصراعات التي دارت بالمنطقة.

الدراسة الرابعة: وهي دراسة عبد الله جميل 2007م تناولت هذه الدراسة المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين في الدول المستضيفة ومخيمات اللجوء والآثار التي تخلفها المخيمات ،لذلك له علاقة واضحة مع دراستي التي تتناول الآثار الاجتماعية

السالبة الذي يخلفها المعسكرات إما وجه الإخلاف اللاجئون يهاجرون خارج حدود بلدانهم غالباً ما يكونون في دول الجوار، وبعض الدول لم تكن لهم معسكرات لإيواء اللاجئون فيصعب سبل العيش وعدم توفر الخدمات لهم،اما دراستي تتناول الهجرة داخل حدود البلد ويكون النازحون في بوتقة جغرافية يسهل الوصول عليهم وتقديم الخدمات لهم.

الدراسة الخامسة: دراسة تينا بير كلاند 2009م دراسة تينا بير كلاند التابعة للمركز النرويجي للاجئين هذه الدراسة تميزت وانفردت بالمواضيع المهمة التي تتعلق بالنازحين وكانت عينة البحث من 46 دولة من مختلف دول العالم. وتناولت هذه الدراسة شتى المجالات التي تتعلق بالنازحين تتمثل في القوانين التي تكفل للنازحين حقوقهم ومعاناة كبار السن والمرأة والأطفال من مأكل ومسكن ومشرب وعلاج وغيرها من الخدمات، لذلك لها علاقة مباشرة مع دراستي التي تناولت كثيرمن موضوعاتها.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

من خلال الدراسة توصل الباحث إلى النتائج الاتية:

1. اغلب الاسر في المعسكر عبروا عن رغبتهم في البقاء وعدم العودة نسبة لعدم وجود الامن في مناطقهم الاصلية.
2. هنالك صعوبة في تقبل البيئة التي تختلف عن بيئاتهم السابقة التي تتثمل في ضيق السكنات والاعتماد على المنظمات في كل متطلباتهم مع وجود ثقافات تختلف عن ثقافاتهم.
3. لا توجد مراكز امنية او شرطية بالمعسكر وهذا دلالة على وجود علاقات اجتماعية جيدة سائدة بين النازحين.
4. المعسكر تغير في سلوكيات بعض الافراد وخاصة الشباب مما ادى لاستخدامهم للمخدرات والسكر وغيرها.
5. النقلة الفجائية الغير مرتب لها من بيئة إلى بيئة غير مألوفة مما صعب عملية التكيف وزاد من الاثر النفسي للنازحين.
6. الاثر النفسي واضح من خلال تأثر النازحون بفقدان بعض من افراد اسرهم اما بالموت او عدم معرفة أماكنهم.
7. كذلك الاثر الاجتماعي واضح في المجموعات الذين كانوا يسكنون مع اسرهم وفجأة وجدوانفسهم مع مجموعات لم يكن لهم صلة اللهم إلا النزوح الذي جمع بينهم.
8. تعتبر عملية النزوح التي حدثت هي اكبرعملية نزوح في تاريخ السودان وقد تأثر به في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليه الباحث وضع بعض التوصيات التي تتمثل في الاتي:

1. يوصي الباحث بأن تعمل الدولة على بسط الامن في مناطق النازحين مع التامين التام لعدم تكرارها مره اخرى.
2. ان تعمل الدولة على جعل العودة الطوعية جاذبة بإقامة المؤسسات الخدمية التي تتمثل في المستشفيات والمدارس وابار المياه (الدوانكي) وغيرها.
3. توعية الموطنين بأن الناس شركاء في مصادر الرزق والارض مع توفير الدعم اللازم لعمليات الرعي والزراعة.
4. العمل على توعية المواطنين بثقافة السلام والتعايش بين القبائل كما كانت في السابق.
5. العمل على تحقيق التنمية المستدامة في ولايات دارفور الخمسة والاهتمام بالبنيات التحتية.
6. ان تقوم الامم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية بتعويض النازحين المتضررين من عمليات الحرب.
7. إعادة الثقة في النازحين وتأهيلهم لكي يصبحوا منتجين بدلآمن الاعتماد على المنظمات والإغاثات وذألك بفتح مشاريع منتجة لهم.
8. وضع تدابير ترمي إلى ضمان تمتع النازحون بحقوقهم كاملة وخاصة الحق في مستوى معيشة لائق (مأوى وفرص كسب العيش).
9. الاحترام الحقيقي لحقوق الأقليات والمجموعات الثقافية والمساواة امام القانون لكل المواطنين من دون تمييز على أساس النوع والإنتماء العرقي والسياسي والديني والجهوي.
10. على الدولة والجهات المختصة وضع مثل هذه الدراسات موضع الاهتمام والاستعانة بها في حل المشكلات التي تواجه المجتمعات.

الخاتمة:

مازال النزوح يشكل عاملاً حسما في تعرض الأشخاص للاستضعاف في جميع ارجاء العالم.

وهم معرضون أثناء فرارهم لفقدان ممتلكاتهم وسبل كسب الرزق وايضآ فقدان دعم افراد الأسرة وشبكات المجتمع بالإضافة إلى المعاناة من صدمات شديدة أثناء رحلة النزوح.

ويكتسي النظر في إحتياجات السكان المضيفين وتلبيتها في مناطق النزوح وأعاده التوطين وأماكن العودة اهمية بالغة.وايضآ المجتمعات المحلية تستحق الحصول على الدعم الكافي لاستيعاب النازحين في ظروف أمنة تحفظ كرامتهم.وبالتالي يتعين تعزيز الجهود المبذولة لتقييم الأثر الذي يخلفه النزوح على جميع السكان المتضررين بسبب حالات النزوح وتحديد الاحتياجات الخاصة بكل حالة على حدة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1-إبراهيم سليمان الرقب، العنف الاسري وتأثيره على المرأة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الاردن الطبعة الاولى2010م.

2- إدريس محمد نور،الكوارث،2006م.

3-إحسان محمد الحسن، رواد الفكر الاجتماعي، دار الحكمة للطباعة، بغداد1991م.

4-احمد علي إسماعيل، أسس علم الاجتماع وتطبيقاته، القاهرة، الطبعة الأولى،1989م.

5-إسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية، دراسة في الاصول والنظريات، القاهرة المكتبة الاكاديمية ،1991م.

6- الحسن إحسان محمد، دراسة تحليلية في المجتمع المعاصر، بغداد مطبعة دار السلام الطبعة الثالثة،1999م.

7- السيد الحسيني، نحو نظرية إجتماعية نقدية، دار النهضة العربية،1985م.

8-تجاني مصطفى، الصراع القبلي في دارفور أسبابه وتداعياته، الخرطوم، 1999م.

9-حسن محمد يوسف، إدارة الكوارث، دار عزة للنشر الخرطوم2011م.

10-خالد محمد دفع الله، السياسة الامريكية تجاه لاجئ القرن الافريقي في السودان،الخرطوم، الطبعة الأولى، 2006م.

11-ساميه حسن محمد، نظرية علم الإجتماع.

12-شرف الدين بانقا النازحون وفرص السلام،2000م.

13-صالح خليل الصقور، الضغ الريفي والتضخم الحضري، عمان 2006م.

14-صلاح الدين عبدالرحمن الدومه، اثر مشكلة دارفور على علاقات السودان،2012م.

15-عبد الباسط عبدالمعطي، النظرية المعاصرة لعلم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية1986م.

16-عبد الحي محمد حجازي، مدخل لدراسة النزاعات، الكويت الطبعة الأولى 1970م.
17-عبدالمجيد عبدالرحمن داؤود، صراع الموارد وأثره على الأمن الوطني السوداني،2009م.
18-عماد مطير الشمري، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات، الاردن عمان الطبعة الاولى2012م.
19-ماكس فيبر، نظرية التنظيم الإجتماعي والإقتصادي، نيويور 1981م.
20-محمد الدقس، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دارمجدلاوي للنشر، الأردن،1987م.
21-محمد سليمان محمد، السودان: حروب الموارد والهوية، دار عزة للنشر الخرطوم، الطبعة2007م.
22-محمود سعيد إبراهيم، العنف في مواقف الحياة اليومية، دار الإسراء، الطبعة الاولى2002م.

التقارير:

23-الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، اصدار المنشورات العامة 2008م.
24-التقريرالختامي للجنة الفنية لدراسة قضية الهجرة والنزوح، مجلس الوزراء، اغسطس2007م.
25-الحروب إلى الهامش وقضايا النزوح والنازحين في السودان، عبد العظيم سليمان والامين حسن، السودان جامعة أفريقيا العالمية1992م.
26-رئاسة مجلس الوزراء الامانة العامة لهيئة المستشارين اللجنة الفنية لدراسة قضية الهجرة من الريف إلى المدن التقريرالختامي،2007م.
27-قضية الهجرة والنزوح في السودان، الخرطوم، اغسطس2007م.

28-نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر المتصلة بالنزوح الداخلي، قطاع شئون الإنسانية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر،2005م.

المجلات:

29-جمال محمد على، منتدى الجهد الرسمي والشعبي في معالجة الهجرة والنزوح، معهد الابحاث الاقتصادية والإجتماعية، العدد(45)الخرطوم2005م.

30-فرانسيس دنق النزوح الجماعي والمشردون، تقرير لجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة، ابريل 2001م.

31-نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر المتصلة بالنزوح الداخلي المجلس الإقتصادي الإجتماعي، العدد(1254)،2006م.

32-ماريا ستافرد، داخل الوطن يحدث أذى، مجلة اللاجئين بمفوضية الأمم المتحدة، العدد(1)،1966م.

33-مركز دراسات اللاجئين، نشرة الهجرة القسرية، العدد33 ، 2010م.

34-نينا بير كلاند، النزوح الداخلي، مجلة دولية للصليب الاحمر، العدد875،2009م.

الرسائل الجامعية:

35- جركوج دنق ،النزوح وإفرازاته في المجتمع،(رسالة ماجستيرغيرمنشوره) جامعة النيليين،2007م.

36-صديق نورين علي، ظاهرة الهجرة واثارها على مورفولوجيا مدينة الخرطوم (رسالة ماجستيرغيرمنشوره جامعة النيليين،1999م.

37-عفاف عثمان السيد،التغيرفي السمات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة الدينكاوية،(رسالة ماجستيرغيرمنشوره) جامعة الخرطوم 1998م.

38- عبدالعظيم عبدالجليل محمود،الأثارالإجتماعية والبيئية للنزوح من وإلى دنقلا،(رسالة ماجستيرغيرمنشوره)جامعة النيليين 2005م.

39- عبدالله جميل عبدالله،اللأجئين الفلسطينيين والمشاكل التي تواجههم داخل المعسكرات،(رسالة ماجستيرغيرمنشوره)جامعة جوبا 2007م.

الملاحق

ملحق رقم (1) الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

معهد تنمية الاسرة والمجتمع

هذه المعلومات سرية لغرض البحث العلمي فقط .نيالا	استمارة استبيان مطبقة علي النازحين بمعسكركلمة

التاريخ :..... **رقم الاستمارة ( )**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

بعنوان : الأثار الإجتماعية السالبة للنزوح بمعسكرات دارفور

(دراسة حالة للنازحين بمعسكر كلمة –جنوب دارفور)

إعداد الباحث : حيدر أدم عبد الله أحمد **إشراف الدكتور :** حسن محمد يوسف احمد

أولاً : البيانات الاولية عن المبحوث:

ضع علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة لك.

1/ النوع: أ. ذكر ☐ ب. أنثي ☐

2/العمر: أ. أقل من 20 سنة ☐ ب.20-31 ☐ ج. 32-42 ☐

د.43 ما فوق ☐

3/الحالة الإجتماعية: أ. متزوج ☐ ب. عازب ☐ ج. مطلق ☐

د. ارمل ☐

4/المستوى التعليمي: أ. امي ☐ ب. خلوه ☐ ج. أساس ☐

د. ثانوي ☐ هـ. جامعي ☐ و. فوق الجامعي ☐

5/ كم عدد افراد الاسرة: أ. اقل من4 ☐ ب.5-8 ☐ ج.9 ما فوق ☐

6/ نوع المهنة التي كنت تزاولها في السابق:

أ. الرعي ☐ ب. الزراعة والرعي ☐ ج. موظف ☐ د. اعمال حرة ☐

7/ نوع المهنة الحالية: أ. التجار ة ☐ ب. اعمال حرة ☐ ج. موظف حكومة ☐

د. وظيفة طوعية ☐ هـ. خرى اذكرها.....

المحور الاول: التأثير والتغير في الدخل وممتلكات الاسرة:

8/ انت راضي بمهنتك الحالية: أ. اوافق ☐ ب. لا اوافق ☐

9/ بعد النزوح زاد معدل دخلكم عن السابق: أ. اوافق ☐ ب. لا اوافق ☐

10/ سبب النزوح هو: أ. الحرب ☐ ب. الجفاف ☐

ج. عدم الاحساس بالأمن ☐ د. اسباب أخري أذكرها .....

11/ نزحت بممتلكاتك: أ. اوافق ☐ ب. لا اوفق ☐

12/ نوع مواد بناء المنزل: أ. طوب اخضر ☐ ب. جالوص ☐ ج. قش ☐

د. خيمة المعسكر ☐ هـ. اخرى اذكرها.....

13/ ماذا تستخدم في طهي الطعام: أ. الغاز ☐ ب. الفحم ☐

ج. الحطب ☐ د. أخرى اذكرها.....

14/ تملك :أ. سيارة ☐ ب. كارو ☐ ج. حصان ☐ د. حمار ☐ هـ. ابل ☐

و. اغنام ☐ ز. لا نملك ☐

15/ هنالك حظيرة للحيوانات ملحقة بالسكن: أ. أوافق ☐ ب. لا اوافق ☐

16/ اذا كانت الإجابة (أوافق) ما نوع الحيوانات: أ. ماعز ☐ ب. ضان ☐

ج. ابقار ☐ د. ابل ☐

المحور الثاني: الخدمات التي يتلقاها النازحون بالمعسكر

17/ نوعية السكن افضل في المعسكر ام في القرية:

أ. في المعسكر ☐ ب. في القرية ☐

18/ خدمات التعليم أفضل في المعسكر ام في القرية:

أ. في المعسكر ☐ ب. في القرية ☐

19/ الخدمات التي تقدم في المعسكر أفضل ام في القرية:

أ. في المعسكر ☐ ب. في القرية ☐

المحور الثالث: الأثارالإجتماعية والتكيف والانتماء:

20/ تعرفت على ثقافات جديدة داخل المعسكر:

أ. اوافق ☐ ب. لا اوافق ☐ ج. نوعا ما ☐

21/ المعسكر غير في عاداتك وتقاليدك:

أ. اوفق ☐ ب. لا اوافق ☐ ج. نوعا ما ☐

22/ هنالك مشاركة إجتماعية بينك وبين القبائل الاخرى داخل المعسكر:

أ. اوافق ☐ ب. لا اوافق ☐ ج. نوعا ما ☐

23/ حصلت علاقة مصاهره بينك وبين مجموعات اخرى داخل المعسكر:

أ. اوافق ☐ ب. لا اوافق ☐ ج. نوعا ما ☐

24/ استطعت أن تتكيف مع البيئة الجديدة:

أ. اوافق ☐ ب. لا اوافق ☐ ج. نوعا ما ☐

25/ظهرت في اسرتك ظواهر سالبة:

أ. اوفق ☐ ب. لا اوفق ☐ ج. نوعا ما ☐

26/ إذا كانت الإجابة (اوافق)وضح تلك الظواهر:

أ. السرقة ☐ ب. البطالة ☐ ج. السكر وتعاطي المخدرات ☐

د. اخرى اذكرها.....

27/ لديك أبناء في المدارس: أ. أوافق ☐ ب. لا اوافق ☐

28/ اذا كانت الإجابة(لا أوافق) لماذا:

أ. لعدم وجود الأبناء ☐ ب. صغر سن القبول ☐ ج. لظروف اقتصادية ☐

د. أخرى اذكرها.....

29/ تذهب لنادي المشاهدة: أ. أوافق ☐ ب. لا اوفق ☐

30/ تشاهد في النادي :أ. اخبار ☐ ب. أفلام ☐ ج. مسلسلات ☐ د.رياضة ☐

31/ يتم حل المشكلات الإجتماعية قبل النزوح: أ. الجودية ☐ ب. القانون ☐

ج. اخرى اذكرها.....

32/ يتم حل المشكلات الإجتماعية في المعسكر أ. الجودية ☐ ب. القانون ☐

ج. اخرى اذكرها.....

33/ تحبذ العودة الى موطنك الاصل ام البقاء في المعسكر: أ. العودة ☐ ب.البقاء ☐

34/ إذا كانت الإجابة البقاء لماذا:

أ. لظروف امنية ☐ ب. للحصول على خدمات في المعسكر ☐

ج. لتحسين الوضع الإقتصادي ☐ اسباب اخرى اذكرها..... .....

ملاحظات جامع البيانات:

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (2) يوضح الإحصاءات الوصفية

جدول رقم (1)

يوضح الإحصاءات الوصفية لخصائص العينة

المتغيرات	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين
النوع	243	1.35	1.00	.479	.230
العمر	243	2.70	3.00	.658	.433
الحالة الإجتماعية	243	1.37	1.00	.682	.466
المستوى التعليمي	227	3.21	3.00	1.322	1.749
كم عدد افراد الأسرة	243	1.76	2.00	.570	.325
ما نوع الهنه التي تزاولها في السابق	243	1.94	2.00	.790	.625
ما نوع المهنة الحالية	227	2.23	2.00	.879	.773

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

الجدول أعلاه يبين الإحصاء الوصفية لخصائص العينة حيث نجد ان أعلى متوسط هو المستوى التعليمي حيث بلغ (3.21) وأقل متوسط هو النوع حيث بلغ (1.35).

جدول رقم (2)

يوضح الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الأول

العبارات	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري
هل انت راضي بمهنتك الحالية	1.53	2.00	.500	.250
بعد النزوح قد زاد دخلكم ان السابق	1.60	2.00	.492	.242
سبب النزوح	1.41	1.00	.800	.640
هل نزحت بممتلكاتك	2.00	2.00	.000	.000
ما نوع مواد بناء المنزل	2.67	3.00	1.358	1.843
تستخدم في طهي الطعام	2.32	3.00	.873	.763
هل تمتلك	4.81	7.00	2.795	7.813
هنالك حظيرة للحيوانات ملحقه بالسكن	1.70	2.00	.459	.210
اذا كانت الإجابة أوافق ما نوع الحيوانات	1.00	1.00	.000	.000

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

الجدول أعلاه يبين الإحصاء الوصفية لعبارات المحور الأول حيث نجد ان أعلى متوسط هو العبارة(تمتلك) حيث بلغ (7) وأقل متوسط هو العبارة (اذا كانت الإجابة أوافق ما نوع الحيوانات) حيث بلغ (1).

جدول رقم (3)

يوضح الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثاني

المتغيرات	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري
هل نوعية السكن في المعسكر أفضل أم في القرية	243	1.32	1.00	.468
خدمات التعليم افضل في المعسكر أم في القرية	243	1.34	1.00	.475
هل الخدمات الصحية التي تخدم في المعسكر احسن أم في القرية	243	1.07	1.00	.256

المصدر إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

الجدول أعلاه يبين الإحصاء الوصفية لعبارات المحور الثاني حيث نجد ان أعلى متوسط هو العبارة(خدمات التعليم افضل في المعسكر أم في القرية) حيث بلغ (1.32) وأقل متوسط هو العبارة (هل الخدمات الصحية التي تخدم في المعسكر احسن أم في القرية) حيث بلغ (1.07).

المتغيرات	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري

تعرفت على ثقافات جديده في المعسكر	243	1.24	1.00	.576
المعسكر غير في عاداتك وتقاليدك	243	1.43	1.00	.738
هنالك مشاركه اجتماعيه بينك وبين القبائل الأخرى داخل المعسكر	243	1.30	1.00	.601
حصلت علاقة مصاحره بينك وبين مجموعات اخرى داخل المعسكر	221	1.23	1.00	.419
استطعت ان اتكيف مع البيئة الجديدة	243	1.75	2.00	.749
هل ظهرت في اسرتك ظواهر سالبه	243	1.57	2.00	.496
اذا كانت الإجابة بأوافق وضح تلك الظواهر	192	1.77	2.00	.421
هل لديك ابناء في المدارس	205	1.57	2.00	.496
اذا كانت الإجابة بلا اوافق لماذا	150	1.79	2.00	.791
هل تذب لنادي المشاهدة	226	1.16	1.00	.371
ماذا تشاهد ففي النادي	206	2.24	1.00	1.481
كيف يتم حل المشكلات الإجتماعية قبل النزوح	243	1.00	1.00	.000
كيف يتم حل المشكلات الإجتماعية في المعسكر	243	1.00	1.00	.000
هل تحبذ العودة الى موطنك الاصل أم البقاء في المعسكر	243	1.55	2.00	.499
اذا كانت الإجابة البقاء وضح لماذا	150	1.11	1.00	.318

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلي تحليل بيانات الاستبانة لعام 2018م باستخدام برامج (Spss)

الجدول أعلاه يبين الإحصاء الوصفية لعبارات المحور الثاني حيث نجد ان أعلى متوسط هو العبارة(اذا كانت الإجابة بلا اوافق لماذا) حيث بلغ (1.79) وأقل متوسط هو العبارة (كيف يتم حل المشكلات الإجتماعية قبل النزوح،كيف يتم حل المشكلات الاجتماعية في المعسكر)حيث بلغ (1).

ملحق رقم (3)

قائمة محكمون الاستبيان

الأسم	الدرجة الوظيفية	الجامعة
1. ناصر إبراهيم آدم الضي	استاذ مساعد	**نيالا**
2. أحمد حماد عبدالله عبد الرحيم	استاذ مساعد	**نيالا**
3. نجاة إبراهيم وداعة محمد	استاذ مساعد	**نيالا**

ملحق رقم (4)

المقابلات

يرى الباحث أن للمقابلة أهمية قصوى في مده بالمعلومات المهمة للبحث فقام بمقابلة شخصيات وقيادات محلية منهم شيخ المعسكر وممثل الشباب بالمعسكر.

المقابلة الأولى: شيخ مشايخ معسكر كلمة علي عبدالرحمن الطاهر بتاريخ 2018/3/17م

ما دور الإدارة بالمعسكر؟

للإدارة دور مهم في المعسكر تتمثل في حل المشكلات التي تواجه سكان المعسكر وتقوم الإدارة ايضاً بتنظيم المواطنين وخاصاً عند صرف المعونات لهم من قبل المنظمات الإنسانية.

هل يوجد أثار إجتماعية سالبة بالمعسكر؟

نعم يوجد أثار إجتماعية سالبة تتمثل في السكر وتعاطي المخدرات وممارسات أخرى خير مألوفة من قبل.

كلمه أخيرة:

أناشد كل المسؤولين والمختصين في المجال الأمني والإنساني بحل الصراعات القائمة في دارفور وإعمار المناطق التي تضررت بسبب الصراعات وتعويض المتضررين وإقامة خدمات في مناطق النازحين حتى نتمكن من العودة.

المقابلة الثانية: مع ممثل الشباب الأستاذ علي ادم عبد المحمود بتاريخ 2018/4/12م.

متى نزحت الى المعسكر وما أسباب النزوح؟

نزحت الى المعسكر 2005م وسبب النزوح هو الصراعات التي دارة بين الحكومة والحركات المسلحة.

هل توجد ظواهر إجتماعية سالبة في المعسكر وخاصاً وسط الشباب؟

نعم توجد بعض الظواهر التي تتمثل في السكر وتعاطي المخدرات .

كيف يتم حل المشكلات الإجتماعية داخل المعسكر؟ يتم حل المشكلات عن طريق الجودية.

هل تحبذ العودة الى موطنك الأصل ولماذا؟ لا احبذ العودة لعدم وجود الامن.

ملحق رقم (5)

يوضح بعض الصورلمعسكركلمة

صورة رقم(1) توضح مصدر مياه الشرب

صورة رقم (2) توضح المركز الصحي

صورة رقم (3) توضح نادي المشاهدة

صورة رقم (4) توضح المدرسة

صورة رقم (5) توضح جزء من سوق معسكر كلمة

صورة رقم (6) توضح زريبة الحطب بالمعسكر

صورة رقم (7) توضح صورة الباحث ومالئِ الإستبيان